بحث بعنوان

فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية

The effectiveness of the professional intervention program from the perspective of general practice in social work to achieve ethical competencies associated with preparing research projects for social work students

إعـــــداد

د/نفيسه عبد الرحمن عبد المجيد سليمان

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

٢٠١٩م

الملخص باللغة العربية:

دراسة بعنوان فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهى إحدى الدراسات شبه التجريبية لأنها تعتمد على جماعة تجريبية واحدة يتم إجراء القياس القبلى عليها وبعد إختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عدد (٣٠) مفرده من الطلاب، وهدفت الدراسة اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتحقق هذا الهدف من خلال **عدد من الأهداف الفرعية وهى:** اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بوضع الإطار النظري للمشروع البحثي، اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بتحديد الإطار المنهجي للمشروع البحثي، واختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بالمرحلة الميدانية للمشروع البحثي، واختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بجدولة وتحليل البيانات للمشروع البحثي، واختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة باستخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي، وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على صحة الفرض الرئيسى للدراسة ومؤداه من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية، كذلك أكدت الدراسة على صحة الفروض الفرعية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة– الكفايات الأخلاقية ـ المشروعات البحثية.

Abstract:-
A study entitled The Effectiveness of the Professional Intervention Program from the Perspective of General Practice in Social Work to Achieve the Ethical Competencies Associated with Preparing Research Projects for Social Work Students. It is one of the quasi-experimental studies because it relies on one experimental group on which a pre-measurement is conducted and after testing the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of general practice. In social work to achieve the ethical competencies associated with preparing research projects for social work students. The study was applied to a number of (30) individual students. The study aimed to test the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of general social work practice to achieve the ethical competencies associated with preparing research projects for social work students. This goal is through a number of sub-goals, which are: Testing the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of the general practice of social work to achieve the ethical competencies associated with setting the theoretical framework for the research project, testing the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of the general practice of social work to achieve the ethical competencies associated with defining the methodological framework of the research project, and testing the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of practice. General social work to achieve the ethical competencies associated with the field phase of the research project, and test the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of the general practice of social work to achieve the ethical competencies associated with scheduling and analyzing data for the research project, and test the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of the general practice of social work to achieve the ethical competencies associated with drawing results. and recommendations for the research project, The results of the study came to confirm the validity of the main hypothesis of the study, which is that it is expected that there will be a positive correlation between professional intervention from the perspective of the general practice of social work and the achievement of moral competencies associated with preparing research projects for social work students. The study also confirmed the validity of the sub-hypotheses.
Keywords: general practice - ethical competencies - research projects.

أولاً: مشكلة الدراسة Problem of the study:-

تعتبر الجامعات معقلا للفكر الإنساني ومصدر الاستثمار البشري والمساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية وإعداد الانسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث العلمي. فالجامعة في أي مجتمع هي منارة التنوير والقوة العقلية التي تشرق المستقبل، وهي أيضاً معمل أعداد الاجيال المتعاقبة وتكوينهم وتأهيلهم، وهي الجهة المنوط بها حل مشكلات المجتمع، وباعتبارها احدى مؤسسات المجتمع التي يفترض أن تعد العقول الشابة ذوى القدرة الابداعية، لذا يجب أن تكون هذه العقول الشابة قادرة على البحث العلمي المبتكر، فالبحث العلمي المتقدم لا غنى عنه لكل مجتمع يأمل في ان يكون له وجود على ساحة الصراع الاقتصادي حيث الكفاءة والسرعة والاتقان وجودة المنتج. قضية البحث العلمي في الجامعة تعتبر من الموضوعات بالغة الأهمية والتي له آثاره وانعكاسات في مستقبل الامة واعداد الباحث المؤهل على حل مشاكل المجتمع فالبحث العلمي هو القلب النابض لنظام التعليم والذى بدونه يتوقف التعليم عن العطاء (أبوزيد، ٢٠١٢، ص ٧٣٢– ٧٣٤). **فوظيفة الجامعة تتلخص في** القيام بنشر العلم واعداد القوى البشرية ذات المهارة التي يحتاجها المجتمع ، وهنا يتجلي دور الجامعة في البحث العلمي فيمكن أن تساهم الجامعات في التشخيص العلمي للمشكلات وخدمة المجتمع (صادق، ٢٠١٤، ص ٣٧– ٣٨).

لذا فالاهتمام بالبحث العلمي هو السبيل لتحقيق التطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي للدول المتقدمة والنامية لمواجهة وحل المشكلات التي تواجهها مجتمعاتهم في مختلف المجالات الحياتية، وتنميتها على أسس علمية سليمة (قنديل، ٢٠١٦، ص ١). في الوقت التي تتمثل الأهداف الأساسية لتعليم الخدمة الاجتماعية في **هدف تعليمى** يتمثل في اكساب الطلاب المهارات والاتجاهات والقيم المهنية، **وهدف تنموى** لربط المهنة باحتياجات المجتمع ثم الاستجابة لهذه الاحتياجات تنظيم المقررات البحوث، **وهدف بحثى** يتمثل في توليد معلومات جديدة يحتاج إليها المجتمع ثم تضيف هذه المعلومات وربطها بالمعلومات القائمة لتسهيل الاستفادة منها (خليل، ٢٠١٥، ص ٩٢). فمهنة الخدمة الاجتماعية تتفاعل مع المجتمع وواقعه ومتغيراته من أجل مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لإحداث التغير الاجتماعى المرغوب ولا يتم إحداث ذلك بدون البحث العلمى وأدواته البحثية (أبوزيد، ٢٠٠٨، ص ١٩٥)؛ لذا طورت **يعرف على أنه** المهنة لنفسها نمطاً متميزاً من البحث وهو البحث في الخدمة الاجتماعية؛ حيث بلغ خريجي الخدمة الاجتماعية لعام ٢٠١٦ (٦٧١٢) طالب، (٩٦٠٦) طالبة بإجمالي (١٦٣١٨) خريج خدمة اجتماعية من إجمالي (٩٤٢٥٩) طالب خريجو المعاهد العليا والأكاديميات التابعة لوزارة التعليم العالي ٢٠١٦ (تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨، ص ١٥٦).

ولما كان البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية "الجهد المنظم والموجه والمنسق بغرض التوجه والتوصل إلى حلول للمشكلات الاجتماعية المتعلقة بالأفراد والجماعات والمجتمعات والاستقصاء المنظم واستخدام خطوات

وإجراءات المنهج العلمي للوصول إلى حلول وإجابات للقضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان" (عفيفي، ٢٠١٠، ص ١٠٣).

وقد حدد (عبد الحليم رضا) أهمية البحث في الخدمة الاجتماعية من خلال قيامة بالوظائف التالية: تحديد المشكلات والاحتياجات الاجتماعية، والتوصل إلى أفضل الاستراتيجيات التي تحقق تدخل مهنياً عالى الفاعلية، وتقييم الخدمات التي تؤديها المهنة، وابتكار أنماط جديدة للخدمة الاجتماعية، تنويع وسائل التدخل المهني (عفيفي، ٢٠١٠، ص ١٢٠)؛ فالبحث العلمي ليس رفاهية علمية وإنما هو وسيلة لخدمة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته.

وتتعدد أنواع البحوث الجامعية على حسب المستوى ومنها بحوث على مستوى المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وعلى مستوى الماجستير والدكتوراه، وأبحاث الترقية، وتتناول الدراسة الحالية البحث على مستوى البكالوريوس، وتقتضى طبيعة البحث على هذا المستوى تجميع المادة العلمية من مصادرها الأصلية، والثانوية، وإعادة صياغتها في أسلوب علمي واضح، وبطريقة منهجية منظمة، ليس من الضرورة في مثل هذه البحوث أن يدون الطالب آرائه الخاصة، أو انطباعاته الشخصية حول الفكرة الأساسية؛ لأن المقصود من هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجية البحث، والاطلاع على المصادر، والقدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة والمناسبة، ثم تنظيمها والتوفيق بينها وصياغتها في أسلوبه الخاص (أبو سليمان، ٢٠٠٥، ص ٣١).

أوضحت العديد من الدراسات أهمية البحث على مستوى البكالوريوس وتدريب الطلاب عليه ومنها دراسة (Korschin& Peter, 2007) التي أكدت على أهمية تصميم مشاريع الدورات الدراسية المحفزة والعلمية لطلاب الدراسات العليا في علم الاجتماع التطبيقي. مما يساعدهم على فهم عملية إجراء البحوث التطبيقية. ومساعدتهم على الاحتراف والتنشئة الاجتماعية في التخصص، والخبرة في تحديد وتطوير وتنفيذ وتقديم مشروع بحثي في العالم الحقيقي، خبرة في العمل ضمن فريق بحث والعمل مع التخصصات الأخرى، وتنمية التفكير النقدي؛ ومخرجات منتج علمي يحدد به الطلاب مشكلة البحث، ويطورون أدوات البحث، ويجمعون البيانات، ويحللونها، ويكتبون ورقة بحثية . ويتفق معها دراسة (Moore & Avant، 2008) التي بينت أن هناك جدل في مجتمع تعليم الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بعمق البحث الجامعي. وتؤكد المقالة على أهمية الالتزام بالبحث الجامعي في تعليم الخدمة الاجتماعية. لأن الممارسة العامة هي المستوى الأول من الممارسة المهنية، يحتاج الطلاب في برامج البكالوريوس إلى الاستعداد لتقييم ممارساتهم الخاصة، وتقييم فعالية المؤسسات والهياكل التنظيمية، ودراسة القضايا المجتمعية التي تؤثر على العملاء. كما أنها تؤكد على فوائد البحوث الجامعية للطلاب ولمهنة الخدمة الاجتماعية، وأفادت دراسة (Rubin et.al, 2010) بوجود موقف إيجابي عام تجاه المشاريع البحثية. وتم العثور على تباين في العوائق المتصورة أمام البحث بين البرامج التي

تتطلب مشاريع بحثية للطلاب والتي لا تتطلبها، بالإضافة إلى الاختلافات بين برامج الماجستير والبكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، وأشارت دراسة (Secret, rt. Al, 2014) **أنه** أبلغ عدد كبير من طلاب الخدمة الاجتماعية عن مواقف إيجابية عامة للمشروعات البحثية. وكشفت الدراسة أن الطلاب ذوي المعرفة الإحصائية الأقل هم أكثر خوفًا من الدورات البحثية، في حين أن الطلاب الأكبر سنًا وأولئك الذين لديهم مستويات أعلى من تمكين الخدمة الاجتماعية يجدون أن الدورات البحثية أكثر جاذبية.

وبالرغم من أهمية البحث العلمى ألا أن واقع البحث العلمي لا يرقى إلى مستوى التوقعات المبتغاة لوطن يسعى للقيام بدوره في الإسهام في تقدم البحث العلمي العالمي والحصول على حصته من الاقتصاد العالمي الناجم عن استثمار المعرفة (ياقوت، ٢٠٠٧، ص ٨٠).

في الوقت ذاته تتعدد المشكلات التي تواجه البحث العلمي فبعض الدول لا تعي اهمية البحث العلمي ولا تعمل جاهدة من أجل تيسير أمور الباحثين، وإحاطة الأرقام والإحصاءات بالسرية وعدم تزويد الباحثين بها، وعدم تسهيل مهمة الباحث وعدم السماح له بالدخول لبعض الأماكن للحصول على بيانات كالسجون، وعدم توافر المقاييس الدقيقة التي يمكن استخدامها بسبب الاختلافات بين الأفراد مما يستلزم قدراً أكبر من الدقة والحذر في اختيار العينات الممثلة لكافة فئات المجتمع، والاخطاء التي يحتمل أن تنت أما من تحيز الباحثين أو التفسير الخاطئ للمعلومات والبيانات والنتائج (خاطر، ٢٠٠٨، ص ٢١– ٢٢). وأكدت على ذلك نتائج دراسة (طاهر، ٢٠١٣) التي أوضحت أنه يوجد معوقات ومنها عدم وجود سياسة بحثية بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية ، وان الباحثين لا يتم تدريبهم أثناء الدراسة التمهيدية ، ووجود معوقات تسويقية للبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ومنها عدم قدرة الباحثين على تسويق أبحاثهم، ولا تتوفر لدى الباحثين المعلومات الكافية لنشر بحوثهم، ولا يوجد تنسيق بين الكلية والمجلات العلمية لنشر أهم الأبحاث العلمية لديها، وعدم تعاون المؤسسات الأهلية والخاصة والحكومية المعنية مع الباحث لتوفير المعلومات المطلوبة للبحث العلمي، وعدم توفر الإحصاءات الدقيقة الخاصة بموضوعات البحث في الخدمة الاجتماعية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بشباب الباحثين في الخدمة الاجتماعية من خلال التأهيل العلمي الجيد لهم باعتبارهم نواة الباحثين في هذا العلم، وبينت دراسة (فهمى ، ٢٠١٧) صعوبة حصول الباحثين على المعلومات من الجهات المختلفة وخاصة الحكومية، كما أوضحت النتائج أن صعوبة تداول المعلومات تؤثر على البحث العلمى فيجد الباحث صعوبة فى اختيار قضية البحث الرئيسية، وتحديد قضاياها الفرعية، وضعف الدلالات اللازمة لبناء وتدعيم مشكلة البحث، وطول الفترة الزمنية لجمع البيانات، وصعوبة تحديد حجم العينة، واللجوء لقضايا بحثية لا تتطلب معلومات ذات بعد أمنى.

مما سبق يتضح أن المعايير الأخلاقية المهنية مهمة في كل المجالات في كافة مناحي الحياة إلا أن للبحث العلمي أهمية خاصة لخصوصية العلاقة المهنية بين الباحث وغيره من الباحثين من جهة، وعلاقته بالمجتمع الذي تهدف الجامعة إلى خدمته عن طريق البحث العلمي.(عثمان، ٢٠١٢، ص ١٥٠).

ولما كان العنصر البشرى يمثل القلب المحرك لمختلف مراحل البحث العلمي فهو الذى يقوم بتخطيط مختلف مراحل البحث العلمي وتنظيمها وتنفيذها وتوجيهها وصولاً إلى النتائج التي يجب ترجمتها ووضعها بصورة عملية ومنطقية أمام متخذ القرار لهذا السبب لابد أن يتوافر في الباحث صفات محددة حتى يستطيع أنجاز البحث المطلوب منه بالشكل الملائم (أبو نصار، وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٢)، وأكدت دراسة (Shamoo& David, 2015) إلى الحاجة إلى تعليم أكثر شمولاً لأخلاقيات البحث العلمي في جميع المستويات، بسبب التلاعب بالبيانات، وتوصلت دراسة (رأفت عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٧) أن أهم أخلاقيات البحث العلمى موافقة العميل، والتزام الباحث بالنزاهة والتجرد والبعد عن التحيز والانحيازيات الشخصية واتباع الأسس الأخلاقية لبرنامج التدخل المهنى والموضوعية والخصوصية والسرية والموضوعية ونشر النتائج بموضوعية ومشروعية قانونية، كما توصلت دراسة (مبارك، ٢٠١٢) إلى حاجة البحث فى الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية للدراسات المستقبلية مقارنة بالرؤى المستقبلية للعديد من العوامل "عمليات التغيير والتطور السريع فى مختلف المجتمعات وفى شتى الميادين، توقع المشكلات والأزمات المستقبلية، إمكانية توقع السلوك الإنسانى فى حال توافر معلومات مستقاة من بحوث علمية دقيقة".

فظهر اتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية "جودة تعليم واستخدام البحث العلمي" وهي استراتيجية عامة لتطوير تعليم واستخدام البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية وتتضمن آليات لإعداد الأخصائي الاجتماعي كباحث من خلال تطوير البرامج والأساليب التعليمية والتدريبية التي تعكس مستوى جودته لأداء العمل البحثي الصحيح انطلاقاً من الحاجة إلى خريجين قادرين على تطوير معارفهم ومهاراتهم والتحلي بسمات الباحثين مع القدرة على استخدام نتائج البحوث في إثراء القاعدة العلمية للمهنة من ناحية وتجويد الخدمات المقدمة للعملاء لتكون أكثر فعالية لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم المتغيرة والمتجددة تجنباً لضياع الموارد أو تبديدها أو سوء استغلالها من ناحية أخرى (على، ٢٠٠٤ ، ص ٣٤١٣)، وأخلاقيات البحث تفرض متطلبات على الأفراد والمؤسسات على حد سواء. فيجب أن تمهد المؤسسات "الجامعية" الطريق لتطوير ممارسة البحث الجيد، والمساهمة في نقل المبادئ التوجيهية لأخلاقيات البحث إلى الطلاب، والتأكد من توفير التدريب على أخلاقيات البحث مما يؤدى إلى تعزيز التفكير في أخلاقيات البحث والتشجيع على تطبيقه ببحوثهم .(Kalleberg et.al, 2006, p. 12- 13)

ولما كانت أخلاقيات البحث العلمي متأصلة في جميع مراحل عملية البحث بدءًا من الاختيار حول ما يجب دراسته وكيفية دراسته وحتى تحليل النتائج ونشرها خاصة للباحثين في الخدمة الاجتماعية لانهم يتعاملون مع

الفئات السكانية الضعيفة ، وقضايا العدالة الاجتماعية ، فيجب على الباحثين النظر في تأثيرها على حياة العملاء ، ومدى ملاءمة الأساليب المستخدمة ، ودور الباحث في المساعدة على مواجهة المشكلة، وتبرير هذه الاختيارات ، وأن تكون متوافقة مع قيم الخدمة الاجتماعية المتمثلة في احترام كرامة الإنسان وقيمته والالتزام بالعدالة الاجتماعية، وتمكين العملاء ، وتعزيز رفاهيتهم وتحسين وصولهم إلى الموارد والسعي إلى العمل مع الفئات والمجتمعات المحرومة وتحقيق العدالة الاجتماعية، وكلفت الاتحادات المهنية الأخصائيين الاجتماعيين بمسؤولية إجراء البحوث المستندة إلى قيم المهنة (Sobočan, Ana M., et.al, 2018, p. 1-4).

أوصت دراسة (الحبيب، ٢٠١٢) بضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بتطوير مناهج التعليم وأساليب التدريس بحيث تعنى بتنمية الثقافة البحثية لدى الطلاب، وإيجاد دورية علمية لنشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، وتؤكد دراسة (Sture & Novossiolova,، ٢٠١٢) أن تعليم الأخلاقيات أصبح ضرورياً وان كان غير كافي لان الأدلة تشير ان تعليم الأخلاقيات لا يترجم بالضرورة الى سلوك أخلاقي، ولكن تعلم أخلاقيات البحث العلمي تعزز ثقافة السلوك المسئول للباحث؛ لذا يجب الاهتمام بتنمية الشخصية الأخلاقية، وأكدت على ذلك دراسة (Resnik، ٢٠١٢) التي أشارت نتائجها أن كلاً من المناهج القائمة على الفضيلة والمناهج القائمة على المبادئ الأخلاقية متكاملة لأنها تركز على جوانب مختلفة من السلوك الأخلاقي. حيث تؤكد المناهج القائمة على المبادئ على أهمية اتباع القواعد الأخلاقية، بينما تؤكد المناهج القائمة على الفضيلة على تنمية الشخصية الأخلاقية، وأن كلاهما يمكن أن يساعد في تعزيز نزاهة البحث، وتؤكد دراسة (Pinho, et. Al، 2015) أن الحل الأمثل لمواجهة المشكلات الأخلاقية في البحوث هى التدريب على المبادئ الأخلاقية الأساسية للبحث العلمي، وأظهرت نتائج **دراسة (Hamutoglu, et.al**، ٢٠١٦) أن معرفة الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي لمعظم الطلاب لم تكن كافية، وأن معظم معرفة الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي من خلال التجارب المباشرة أثناء إعداد بحثهم وأن مستويات وعيهم حول أهمية الموضوع كانت منخفضة جدًا قبل مرحلة إعداد البحث، وأن المناهج الدراسية لا تتضمن بشكل مباشر مقررًا عن أخلاقيات البحث العلمي، و**دراسة (فهمى**، ٢٠١٨) أشارت إلى الأهمية القصوى لمرحلة إعداد وتكوين الباحث لتنمية وإكساب السمات الأخلاقية كممارسات وسلوكيات يمكن تنميتها وتهذيبها بالتربية والتعليم القيمي والممارسة الأخلاقية من خلال عمليات التربية الوجدانية الواعية، كما بينت النتائج أنه توجد علاقة عكسية بين جودة تطبيق آليات ضبط أخلاقيات البحث العلمي وبين حدوث انتهاكات أخلاقية في مجتمع البحث العلمي، وأظهرت نتائج **دراسة (البازغى**، ٢٠١٨) تقديرا عاليا لأهمية أخلاقيات البحث العلمي، وأوصت الدراسة بأهمية دراسة أخلاقيات البحث العلمي من حيث ممارستها والوعي بها من قبل الباحثين، وكذلك تزويد الباحثين بهذه الأخلاقيات من خلال مقرر دراسي منفصل، ومتابعة مدى التزام الباحثين بهذه الأخلاقيات في

مسيرتهم البحثية، وأظهرت دراسة (عوض، ٢٠١٧) أنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات المعرفة الالكترونية وتنمية مهارات البحث العلمي لدى جماعات المشروعات البحثية، ودراسة (خليل، ٢٠١٨) توصلت إلى أن المتوسط العام مرتفع لأبعاد الابتكار الاجتماعي بمشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها الطلاب، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أبعاد الابتكار الاجتماعي ومرحلة التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها الطلاب.

مما سبق يتضح أن البحث يعد جزءاً لا يتجزأ من الخدمة الاجتماعية وليس ملحقاً اختيارياً من الدرجة الثانية، وأنه لا يقتصر فقط على أولئك الذين يرغبون في متابعة حياتهم المهنية في الأوساط الأكاديمية (Hugman & Smith,1995, p.62.)، ولما كان البحث في الخدمة الاجتماعية يعرف بأنه "استخدام الأكاديميين والممارسين في مجالات وميادين الخدمة الاجتماعية للمنهج العلمي في الحصول على بيانات ومعلومات تسهم في تطوير وتحسين أساليب الممارسة المهنية في التعامل مع كافة الأنساق (فرد، وأسرة، وجماعة، ومنظمة، ومجتمع) من ناحية، وإثراء القاعدة العلمية للمهنة من ناحية أخرى حتى تصبح أكثر فعالية في تحقيق أهداف المهنة الوقائية والعلاجية والتنموية" (على، ٢٠٠٥، ص ٤٧)، فقد تكون الطريقة الأخيرة لفحص قيمة الخدمة الاجتماعية كعلم هي ما إذا كان قادرًا على توليد مجموعة فريدة من المعرفة (Gehlert, 2016, p.3). بالوقت الذى يساهم البحث العلمي على اكتشاف القوانين واقتراض النظريات التي يمكن أن تفسر الظواهر الطبيعية والاجتماعية، وبناء المعرفة العلمية (Bhattacherjee, 2012,p. 3).، ولما كان الأخصائي الاجتماعي يعتبر الشخص المعد مهنياً ليمثل مهنة الخدمة الاجتماعية، التي تهتم بدراسة العلاقات الأساسية بين الأفراد ومجتمعاتهم، والتعرف على علاقة الخدمة الاجتماعية بالعلوم الأخرى وطرق تناولها للمشكلات والقضايا بشكل مهني (Cree, 2003,p.4). كما أن الأخصائيون الاجتماعيون يمتلكون قائمة أخلاقية، ومسئولية مهنية ليأخذوا من المعارف من النظريات واختبارها، والتي تنبع من قيم مهنة الخدمة الاجتماعية (Teater, 2010,p.1)،وتحتم طبيعة عمل الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة أن يكون هؤلاء الأخصائيون الاجتماعيون ذوى قدرة وخبرة ومهارة عقلية وجسمية ونفسية تسمح لهم بأن يكونوا قادرين على تحقيق الأهداف التي تسعى المهنة إليها (خاطر، ٢٠٠٦، ص ٨٣)؛ لذا يجب أن تكون القيم التي يدرسها الأخصائي الاجتماعي متطورة، ويجب أن يتم مراجعتها بشكل مستمر وفقاً للتغيرات التي تطرأ على المهنة والمجتمع (Sanders & Hoffman, 2010, p.10). كما أن الجوانب الأخلاقية لها وجود في كل أنماط البحث فهي مبدأ يتضمن الحساسية تجاه حقوق الأخرين، ولاسيما المبحوثين المشاركين بالبحث، والتمسك بالأخلاقيات سيوجه الباحثون أثناء سعيهم وراء الحقيقة (الهوارى، و مصلوح، ص٦٠٥).

ولما كانت المشكلات البحثية بمجالات الممارسة المهنية المختلفة تتعامل مع العديد من الأنساق من الفرد إلى المجتمع، وهو ما تركز عليه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، والتي تقوم على انتقاء المعارف

والمهارات والقيم التي تتناسب مع طبيعة الموقف الإشكالي؛ لذا يجب على الباحثين على مستوى الوحدات الصغرى، مراعاة سلوكهم وحقوق المشاركين في البحث الفردي وأن يكون سلوكه الخاص أخلاقيًا طوال عملية البحث، وعلى مستوى الوحدات المتوسطة ، يجب على الباحثين التفكير في واجباتهم تجاه المؤسسة، وكيف ستؤثر نتائج الدراسة على المبحوثين المستهدفين، والمسئولية تجاه مهنة الخدمة الاجتماعية ومصداقيتها بالمجتمع ومراعاة توقعات المهنة والالتزام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية للمهنة، وعلى مستوى الوحدات الكبرى يجب على الباحثين مراعاة واجباتهم تجاه المجتمع وتوقعاته منهم (Joffe & Miller ,2014, p. 3192-3196). **ويمكن صياغة الدراسة في التساؤل التالي:** ما فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

ثانياً: أهمية الدراسة importance of the studying:-

١- أهمية البحث العلمي بصفة عامة ولطلاب الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة؛ حيث أنه يساهم في تقدم ورقى المجتمع، وباعتبار طلاب الخدمة الاجتماعية قادة اجتماعيين، وعملهم بالعديد من مجالات الممارسة مستقبلاً لتمكينهم من دراسة احتياجات ومشكلات المجتمع بواقعية ومن ثم المساعدة في مواجهتها؛ لذا يجب تدريب الطلاب على وضع الاعتبارات الأخلاقية للبحث العلمي من بداية اختيار مشكلة البحث إلى تفسير النتائج وتوصيلها للجهات المختصة.

٢- ما أكدته العديد من الدراسات على أهمية التدريب على أخلاقيات البحث العلمى، حيث تعمل أخلاقيات البحث على التبصير حول المعايير والقيم المقبولة والمرفوضة المرتبطة بالنشاط البحثي. ومنها الوقاية من السلوك غير الأخلاقي، للتأثير بشكل إيجابي على المجتمع ككل؛ لذا يجب إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية لمواجهة التحديات الأخلاقية للبحث العلمي.

٣- المعايير الأخلاقية توجه العلاقة بين الباحث والمبحوثين "خاصة الضعفاء"، وبين الباحث والزملاء، وبين الباحث ومهنة الخدمة الاجتماعية، وبين الباحث ومؤسسات الممارسة المهنية، وبينه وبين المجتمع الذين يجرون دراستهم به، ومن ثم المساهمة في تقليل الفجوة بين الممارسة الميدانية والناحية الأكاديمية.

٤- يسهم البحث فى تطوير القاعدة النظرية للمهنة من خلال اختبار المناهج والعمليات والمبادئ والنماذج والاستراتيجيات التى تستند إليها الخدمة الاجتماعية فى الممارسة المهنية بالمجالات المختلفة.

ثالثاً: أهداف الدراسة Objectives of the study:-

هدف رئيس للدراسة:

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

أهداف فرعية للدراسة:

١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بوضع الإطار النظري للمشروع البحثي.

٢- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بتحديد الإطار المنهجي للمشروع البحثي.

٣- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بالمرحلة الميدانية للمشروع البحثي.

٤- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بجدولة وتحليل البيانات للمشروع البحثي.

٥- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة باستخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي.

رابعاً: مفاهيم الدراسة Study concepts:-

١- الفعالية:

الفعالية هي "عملية لقياس، شاملة تحديد الأولويات أو الأبعاد والمستويات، وكذلك القرارات التي اتخذت والتي نفذت والقيم مقارنة بالمستويات الواجب تحقيقها"، وهي الدرجة التي بمقتضاها يتم انجاز الأهداف (جلالة، ٢٠١٦، ص٢٩٢)

وفي الخدمة الاجتماعية ينظر إليها على أنها القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة (أحمد، ٢٠١٣، ص ٣٥٩٣)

ويمكن تعريف مفهوم الفعالية في هذه الدراسة على أنها "قدرة برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على تحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية في كافة مراحل البحث.

٢- التدخل المهني:

فيعرف التدخل المهني بأنه "عمل مباشر أو مساهمات محددة للخدمة الاجتماعية، ويتم على أساس طبيعة الموقف الإشكالي، وقد يكون التدخل بتقديم خدمات مباشرة للعملاء أو تقديم خدمات مباشرة مثل التدخل مع المنظمات من أجل إحداث تغيير في البيئة الاجتماعية لصالح العميل، وقد يقوم الممارس العام بدور الوسيط نيابة عن المستفيدين من الخدمة (Trevithick, 2009, p.20)

فيهدف التدخل المهني إلى "تيسير العلاقات بين الأفراد وبيئاتهم ومساعدتهم للتغلب على الظروف التي تعوق مشاركتهم في الأنشطة أو القيام بوظائف في المجتمع، كما يتضمن التدخل تدعيم المعتقدات والاتجاهات الفردية، وتطوير قدرة الأفراد في التفكير، وتيسير عملية اكتساب المعرفة والمهارات (Timberlake et.al, 2002, p.201).

يعرف التدخل المهني اجرائياً بهذه الدراسة بأنه:

١- مجموعة الأنشطة المهنية التي تقوم بها الباحثة بالاشتراك مع الأنساق على المستويات المختلفة (الطالب، جماعة الطلاب، المؤسسات التي سيطبق عليها الطلاب الدراسة- المؤسسات الداعمة لبرنامج التدخل المهني كالمكتبات).

٢- يستهدف التدخل المهني التأثير في نسق الهدف وهم الطلاب واستثمار طاقتهم وقدراتهم والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لتحقيق الكفايات الأخلاقية للمشروعات البحثية.

٣- يتم توجيه التدخل المهني من خلال أساس نظري انتقائي للممارسة العامة من النماذج والمداخل على حسب احتياجات الطالب مثل نظرية الأنساق..الخ.

٤- يقوم التدخل المهني على عدة خطوات متتابعة تبدأ (بالارتباط بالطلاب- وتقدير الموقف- التخطيط لتدخل المهني- تنفيذ خطة التدخل وما تتضمنه من استراتيجيات وتكتيكات وأدوار وأدوات، وتقويم جميع خطوات التدخل المهني، أنهاء التدخل المهني، المتابعة).

٣- الممارسة العامة:

نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على انتقاء المداخل والنماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق تحديد المشكلة (حبيب و حنا، ٢٠٠، ص ٢٢٨- ٢٣١).

وتعرف بأنها "تطبيق للأساس المعرفي الانتقائي، والقيم المهنية والأخلاقيات، وتشكيلة واسعة من المهارات لاستهداف أنساق اجتماعية من أي حجم، وذلك من أجل إحداث التغيير في سياق ثلاث مبادئ أساسية وهي – القيم التي تؤدى إلى تمكين العملاء وتؤكد على حق العميل في تقرير مصيره، أهمية فهم كيفية تشكيل الهوية، الدفاع عن حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية- وأربعة عمليات رئيسية، وتتمثل في ممارسة مجموعة كبيرة من الأدوار المهنية، وتطبيق المهارات في كافة مراحل التدخل، وإعداد تقارير لطرق الأكثر فاعلية، وتطبيق الممارس العام لسبعة خطوات لعملية التغيير المخطط لإنجاز أهداف التدخل" (Ashman & Hull, 2009, p.6- 7).

ويمكن تعريف الممارسة العامة اجرائياً في هذه الدراسة:-

١- الممارسة العامة هي أسلوب علمي منظم للتدخل المهني فهو مجموعة من الجهود المهنية المنظمة التي يقوم بها الممارس العام لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٢- تتيح الممارسة العامة حرية الانتقاء من بين النظريات والنماذج والمداخل لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- تركز الممارسة العامة على متصل أنساق العملاء الذى يتضمن نسق العميل (الطالب)، وجماعة الطلاب، ونسق المنظمة (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ)، ونسق المجتمع (المؤسسات التي سيطبق بها الطلاب مشروعهم البحثي).

٤- تهدف الممارسة العامة لتحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية.

٥- يقوم الممارس العام بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات وعدة أدوار مهنية مع أنساق التعامل على مستوى الوحدات الصغرى والمتوسطة والكبرى إكساب الطلاب الكفايات الاخلاقية بكافة مراحل البحث العلمي ومنها (التربوى، المستشار، الممكن، الوسيط، الخ).

يعتمد منظور الممارسة العامة لتحقيق الكفاية الأخلاقية بكافة مراحل اعداد المشروعات البحثية على مجموعة من الأدوات ومنها (المقابلات- الاجتماعات- المحاضرات- ورش العمل- لعب الدور...الخ)

٤- الكفايات الأخلاقية:

تعريف الأخلاق:

كلمة أخلاقيات مشتقة من الكلمة اليونانية ethos التي تشير إلى شخصية الفرد وتستخدم عند التمييز بين الصواب والخطأ فيما يتعلق بالأفعال والإرادة الشخصية والمسئولية (Bell & Hafford ,2015, p.4.). **علم الأخلاق** "وهي قواعد السلوك التي يتبعها عدد من الأفراد" (Fowler, 1992. P.401).

تعرف بأنها "المبادئ الاخلاقية / المعنوية، والجودة والممارسة (Webster, 1994, 350).

كما تعرف بأنها "نسق المبادئ الأخلاقية والمدركات عن ما هو صحيح مقابل ما هو خطأ والحكمة من وراء السلوكيات التي يمارسها الفرد والجماعة والمهنة أو الثقافة والسلوك الخلقي وهو السلوك الذى اصطلح عليه المجتمع وأقره ويتكون هذا السلوك من مجموعة من القواعد التي تبين للأفراد كيف يجب أن يتصرفوا في الحالات والمواقف التي تعرض لهم دون أن يخالفوا في ذلك ضمائرهم أو العرف السائد في مجتمعهم" (السكرى، ٢٠٠٠، ص ٧٤).

كما تعرف بأنها "مجموعة المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك سواء كانت مكتوبة أو متعارف أو متفق عليها داخل الجماعة المهنية التي ينتمى إليها الباحث" (على، ٢٠١٠، ص ٣٦٥).

الكفايات الأخلاقية (Ethical competencies)

الكفايات الأخلاقية " هي مجموعة المبادئ والقيم والممارسات الخلقية التي ينبغي أن تتوافر في عضو هيئة التدريس (العتيبى، ٢٠١١، ص ٣١٥)

كما تعرف بأنها "مجموعة من الصفات الحميدة والسمات النبيلة والقيم التي تتكامل لتكون مجموعة من الكفايات الأخلاقية التي تحبب الشخص لدى الآخرين" (خضر، ٢٠١٤، ص ٢٥٥).

كفايات الباحث العلمي (عطيه، ٢٠٠٩، ص ٥- ٥٣):

لكل عمل كفايات مهنية ومعرفية لابد لمن يؤديه من امتلاكها وعلى درجة امتلاكها وعلى درجة امتلاكه هذه الكفايات.

١- **الكفايات الشخصية:** الذكاء- الملاحظة الدقيقة- حسن المظهر- التكيف مع الآخرين- تقبل وجهات النظر الأخرى- الصبر والمثابرة والصدق- استثمار الوقت- يقدر العلم- القدرة على الأقناع.

٢- **الكفايات المعرفية:** خلفية معرفية والتطور بمجال تخصصه - الاطلاع على الدراسات والبحوث بمجال تخصصه- يلم بمنهج وخطوات البحث العلمي- يقدر على استخدام أدوات البحث العلمي- يلم بأخلاقيات الباحث العلمي والالتزام بها- يعرف الأساليب الإحصائية- يعرف أساليب التقويم.

٣- **الكفايات الأدائية (الفنية):** يقدر على تحديد المشكلة وصياغتها، وضع فروض وتساؤلات البحث- يختار المنهج الملائم- يبنى أدوات جمع البيانات ويطبقها- يحسن تحديد مجتمع الدراسة- يقدر على تحديد العينة- يتقصى مصادر المعلومات وينتقى المعلومات المطلوبة- قادر على تبويب وتفسير البيانات والتوصل لنتائج- يقدر على هيكلة تقرير البحث- يحسن توثيق المعلومات وذكر المصادر.

يقصد بالكفايات الأخلاقية في الدراسة الحالية "مجموعة المبادئ والقيم والممارسات الأخلاقية الخاصة بالبحث العلمي التي ينبغى توافرها في طلاب الفرقة الرابعة لإعداد المشروع البحثي، وقدرتهم على توظيف تلك المبادئ والأخلاقيات لإعداد المشروع البحثي/ حلقات البحث.

٥- المشروعات البحثية:

تعرف بأنها "أنشطة بحثية محددة يقوم بها الطلاب، وتتمثل في إعداد بحوث قصيرة حول بعض المشكلات التي ترتبط بالموضوعات الدراسية، بحيث يتضمن موضوع البحث، وأهميته، والهدف منه، والخطة الإجرائية التي اتبعها، والنتائج التي توصل إليها، والمصادر التي تم الرجوع إليها، والتوصيات والمقترحات وذلك لتنمية مهارات البحث العلمي" **(سليمان، ٢٠١٧، ص ١٩٣)**.

هي عبارة عن "فكرة بحثية تقدم حل أو خدمة للمجتمع في أحدة مجالات الخدمة الاجتماعية، ويشترط أن تكون فكرة جديدة، وأن تضيف تطوراً جديداً للمهنة والممارسة، أو يتناول قضية ومشكلة بحثية بالدراسة النظرية، ومشروع التخرج يبدأ من الطلاب ويشرف عليهم أحد أعضاء هيئة التدريس ويقيس قدرات الطالب عن طريق ايجاده للحلول البحثية، واختبار قدرته في إدارة الوقت، فالطالب ملزم بأن ينتهي من مشروعه في وقت محدد وعادة يكون في فصلين دراسين، وتلتزم فرق الطلاب في مشروعات التخرج بالعمل ضمن فرق مكونة عادة ما بين (٢٠- ٤٠) طالب".

ومشروعات التخرج البحثية والمقررة في سنة التخرج على الطلاب الجامعيين يتم تطبيقها في كل من الكليات النظرية والعملية، وفي كلية الخدمة الاجتماعية تتمثل في مشروعات التخرج (حلقات البحث) في دراسات بحثية يقوم بها الطلاب بإشراف اساتذتهم تتناول مشكلة أو قضية بحثية اجتماعية تهتم بها الخدمة الاجتماعية، وفي العادة تكون هذه المشروعات دراسات نظرية تنتهي بمخرج واحد وهو المشروع البحثي في شكل ورقى وقد يخضع للتحكيم في نهاية العام ليجتاز الطلاب السنة النهائية. (خليل، ٢٠١٨، ص ٣٣٨-٣٣٩).

مقرر دراسي لتنمية روح البحث العلمي لدى الطالب ودفعه لمشاركة زملائه في المشروع لإنجاز بحوث جماعية، وهي تجمع لأفراد لهم اهتمامات بحثية مشتركة يتناقشون في إحدى القضايا المطروحة (عوض، ٢٠١٧، ص ٢٧٣).

ويقصد بالمشروعات البحثية في هذه الدراسة مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة يهدفون لتنفيذ مشروع بحثى/ حلقة البحث في أحدى القضايا المرتبطة بأحد مجالات الممارسة في الخدمة الاجتماعية متبع أخلاقيات البحث في كافة مراحل البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ووصولاً إلى كتابة التقرير النهائى للبحث ومناقشته من لجنة علمية من أساتذة المعهد.

الإطار النظري للدراسة The theoretical framework of the study:-

أولاً: أنواع البحوث العلمية:-

١- **البحوث الكشفية:** وهي التي تهدف إلى صياغة المشكلة بقصد التمهيد لبحثها أو بقصد التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق.

٢- **البحوث الوصفية:** وهي التي تهدف تقرير خصائص أو سمات موقف معين، وتعتمد البحوث الوصفية على التحديد الدقيق للمشكلة والأسباب المحتملة المؤدية لحدوث الظاهرة.

٣- **البحوث التجريبية:** وهي التي تستهدف اختبار بعض الفروض عن طريق التجربة والتي يرغب الباحث في اختبار صحتها. (البسيونى، ٢٠١٣، ص ٥٨).

أنواع البحوث العلمية من حيث الأماكن والجهات المسئولة عن تنفيذها، وتقسم إلى:-

البحوث الأكاديمية وهي البحوث التي يسعى أصحابها للحصول على شهادة أكاديمية متخصصة، وهي بحوث تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، سواء الطلاب الدارسين أو الدراسات العليا **ومن أنواعها:**

١- **بحث الدراسات الأولية:** وهو البحث الذى يقدمه الطالب في أثناء الدراسة الأولية (طلاب البكالوريوس).

٢- **بحث الدبلوم:** هو البحث الذى يحصل فيه الطالب على تخصص بعد الدراسة والتدريب ويكون هذا البحث بعد البكالوريوس بسنة أو سنتين.

٣- **رسالة الماجستير:** وهو بحث تخصصي أكثر دقة وإضافة جديدة واكتشاف الحقائق التي تضيفها للمعرفة الإنسانية شيء دقيق.

٤- **بحوث أطروحة الدكتوراه:** هو أعلى بحث تخصصي وأكثر دقة من الماجستير لإثراء الفكر الإنساني وتقدم المجتمع.

٥- **بحوث التدريسيون:** وهي بحوث تطلب من السادة أعضاء هيئة التدريس لغرض تقويمهم وترقيتهم إلى مراتب أعلى، أو أبحاث للمشاركة في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية (الدليمى،٢٠١٦، ص ٢٦-٢٧).

ثانياً: أهمية البحث العلمي:-

١- يمكنه سد الفجوة العلمية والثقافية بين العالم العربي والمتقدم؛ فالبحث العلمي هو العامل الأساسى في الارتقاء بمستوى الإنسان فكرياً وثقافياً ومدنياً (ياقوت، ٢٠٠٧، ص ١٦- ١٧).

٢- كلما ارتبط البحث العلمي بالواقع كلما زادت أهميته فهو يدرس مشكلات المجتمع ويقدم الحلول المناسبة لها (الحسينى و قبيسي، ٢٠١٦، ص ٦٣).

٣- التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان في التغلب على مشاكله.

٤- تفسير الظواهر والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى قوانين كليه.

٥- تصحيح المعلومات عن الأمور التي يتناولها البحث، والتخطيط للاستغلال الأمثل للموارد مما يساعد على التغلب على الصعوبات والمشكلات (إبراهيم، ٢٠٠٠، ص ١٧- ١٩).

ثالثاً: أهداف البحث العلمي:

١- **الوصف:** ويقصد به تحديد سمات الظواهر المختلفة بشكل محدد وواضح. وعملية الوصف تكون بجدية إذا كانت هناك عناصر جديدة في الظاهرة لم تكن معروفة من قبل.

٢- **التفسير:** وهو محاولة تحديد أسباب سلوك الظواهر والأحداث بكيفية معينة، وبناء على ذلك فإن التفسير يتطلب إعمال العقل بدرجة أكبر مما هو مطلوب في حالة مجرد وصف تلك الظواهر.

٣- **التنبؤ:** هو القدرة على تحديد الحالة التي سيكون عليها وضع معين عند توافر شروط معينة، وإنما يتم عادة في ضوء التعميمات التي تم التوصل إليها.

٤- **الضبط أو التحكم:** في ضوء التعميمات التي تم التوصل إليها، وفي ضوء القدرة على التنبؤ، فيمكن التحكم في الظروف المحيطة بموقف معين (البسيونى، ٢٠١٣، ص ٥٠).

٥- **ايجاد حلول للمشكلات:** فيهدف البحث العلمي لتسهيل حياة الإنسان وتحسين مستوى معيشته، فتوصل البحث العلمي لمعارف ومعلومات تساعد الإنسان على حل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية بل والوقاية منها (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ٤٥).

مما سبق يتضح أن الهدف من البحث في العلوم الاجتماعية هو اكتشاف حقائق جديدة أو توضيح حقائق قديمة وفحصها، ودراسة السلوك الإنساني وتفاعله مع البيئة، وتطوير الأدوات والمفاهيم والنظريات (الضامن، ٢٠٠٦، ص ٤٢).

أهداف البحث في الخدمة الاجتماعية (عبد المجيد، ٢٠١٦، ص ٣٨) :-

١- تفسير المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي يعانى منها العملاء.

٢- تقييم برامج تدخل مهنى والمشروعات القائمة على كافة المستويات.

٣- اختبار برامج جديدة للتدخل المهني أو مشروعات جديدة على كافة المستويات.

رابعاً: الأسس التي يرتكز عليها البحث العلمي Basis of scientific method:-

يرتكز البحث العلمي على الأسس التالية **(الضامن، ٢٠٠٦، ص ٢٤- ٢٥)**:

١- **يعول على الدليل الأمبريقي:** فالنتائج تصبح مقبولة عندما تكون مبنية على الدليل، ويتم جمع المعلومات من خلال الملاحظة والتجربة، وتحليل تلك المعلومات من خلال اسلوب إحصائي ملائم، والنتائج يتوصل اليها بناء على هذا التحليل.

٢- **يستخدم المفاهيم ذات العلاقة:** بموضوع البحث فالمفاهيم عبارة عن ابنية منطقية تتعلم عن الطريق الحواس والانطباعات وإدراك الأمور المحيطة.

٣- **يلتزم بالموضوعية:** وهي السمة الأساسية للبحث العلمي، فهي تعنى الحكم على الحقائق دون تحيز بناء على الانطباعات الشخصية.

٤- **يلجأ إلى التعميم:** فالعلم لا يتعامل مع حوادث معزولة بل مع مجموعة من الحوادث.

٥- **يلتزم بالجوانب الأخلاقية:** فالعلم لا يحكم على الاشياء من منظور جيد وسيء وانما من مدى صحتها وصدقها في تحقيق أهدافها.

خامساً: مشكلات البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية:

١- تعقد المشكلات الاجتماعية لأنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.

٢- صعوبة ملاحظة الظواهر الاجتماعية وقد تؤثر دوافع واتجاهات وقيم الملاحظ على نتائج عملية الملاحظة.

٣- صعوبة إجراء التجارب في العلوم الاجتماعية مقارنة بالعلوم الطبيعية، فالظواهر الاجتماعية فردية لا تتكرر بنفس الصورة فسلوك الإنسان يتأثر بمحيطه الاجتماعي والظروف المحيطة (الزيباري، ٢٠١١، ص ٣٧- ٣٨)

٤- تغير الظواهر الاجتماعية والإنسانية بشكل سريع مما يقلل من فرص تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماماً.

٥-عدم الاتفاق على (المفاهيم) تعريفات محددة لها، وخضوع بعض المشكلات الاجتماعية لمعايير أخلاقية.

٦- صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية والانسانية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها (عليان و غنيم، ٢٠٠٠، ص٢٧).

سادساً: مراحل البحث العلمي:

يشير جون إلى أن مراحل البحث لا تختلف كثيراً عن خطوات التفكير عند الإنسان، والتي تبدأ بالقلق عند مواجهة مشكلة ما، ثم جمع المعلومات عنها بهدف تفسيرها وفهمها، ثم وضع الحلول أو البدائل لها، ثم اختيار الحل أو البديل الأنسب، ثم أخيراً مواجهة المشكلة.

هذا ويمكن تحديد مراحل البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية في الآتى(أبو النصر، ٢٠١٧، ص ٧٥-٧٦):

١- مرحلة وضع الإطار النظري.

٢- مرحلة تحديد الإطار المنهجي.

٣- المرحلة الميدانية.

٤- تفريغ وجدولة وعرض البيانات

٥- مرحلة النتائج والتوصيات.

١- مرحلة وضع الإطار النظري: وتشمل تلك المرحلة مجموعة من الخطوات وهي:

أ- تحديد المشكلة. ب- تحديد أهداف الدراسة.

ج- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. د- مفاهيم الدراسة.

هـ- الموجه النظري للدراسة.

٢- مرحلة تحديد الإطار المنهجي للدراسة : وتشمل تلك المرحلة مجموعة من الخطوات وهي:

أ- تحديد فروض الدراسة/ التساؤلات. ب- تحديد نوع الدراسة.

ج- تحديد المنهج المستخدم. د- تحديد مجالات الدراسة.

هـ- تحديد وسائل جمع البيانات (بكر، ٢٠١٨، ص ٥١- ٦٣)

٣- المرحلة الميدانية: وتشمل تلك المرحلة مجموعة من الخطوات وهي:

أ- أخذ الموافقات الرسمية لجمع البيانات. ب- اختبار صدق وثبات الأداة.

ج- جمع البيانات من الميدان. د- مراجعة البيانات

٤- مرحلة تفريغ وجدولة البيانات: وتشمل تلك المرحلة مجموعة من الخطوات وهي:

أ- تفريغ البيانات. ب- جدولة البيانات.

ج- عرض البيانات.

٥- مرحلة النتائج والتوصيات: وتشمل تلك المرحلة مجموعة من الخطوات وهي:

أ- تحليل البيانات. ب- استخلاص النتائج.

ج- وضع توصيات الدراسة (أبو النصر، ٢٠٧، ص ٧٧- ٧٨).

سابعاً: أخلاقيات وقيم البحث العلمي :-

تنطوى أخلاقيات البحوث الاجتماعية على النظر في الآثار الأخلاقية التي يتم تحقيقها في العلوم الاجتماعية. فهي مسألة تتطلب اعتراف بحقوق الآخرين، وإجراء البحوث الاجتماعية في حاجة متزايدة ليكونوا على بينة من النتائج الأخلاقية والسياسية المترتبة على تصرفاتهم (Esman, 1996, p.258)؛ فعلى الباحث الإجابة على الأسئلة الأربعة التالية عند التفكير في إجراء الدراسة (Mehrdad, 2008,p. 443):

١- لماذا يجب أن تدرس هذه المشكلة؟ ما هي الفوائد؟ ولمن؟

٢- كيف يجب أن نقترب من هذه المشكلة؟

٣- ماذا لو ناقضت نتائج هذا التحقيق نظريات أخرى؟ ماذا علينا أن نفعل في حالة الخلاف؟

٤- ما هي النتائج المترتبة على هذه الدراسة؟ من سيتعرض للأذى؟ ما هي التأثيرات على البيئة؟

١– أخلاقيات وقيم البحث العلمي ويمكن تحديدها في الأتى:

١– احترام قيمة وكرامة المبحوثين.

٢– احترام ثقافة وديانات المبحوثين وعدم جرح شعورهم.

٣– ضرورة الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المسئولة وذلك قبل جمع البيانات من المبحوثين.

٤– الحفاظ على خصوصية حياة المبحوثين، والحق في أن يبقى المبحوث مجهول وذلك من خلال عدم كتابة الأسماء في استمارات جمع البيانات والاهتمام بالمعلومات والبيانات في شكلها الجمعي وليس الفردي (أبو النصر ٢٠٠٤، ص ٨٤– ٨٥).

٥– أن يوضح للمشاركين أهداف البحث، ويشرح لهم خطوات البحث وإجراءاته.

٦– التوضيح للمبحوثين أنهم يمكنهم الانسحاب من البحث متى ما شاءوا.

٧– البيانات التي تجمع من المبحوثين سرية، ومن حق المشاركين صيانة حقوقهم الشخصية في الكتمان، وأن لا يطلع أحد على استجابتهم الشخصية عند النشر (الحمدانى وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٤٣– ٤٦)

٢– أخلاقيات الباحث العلمي:

يمثل العنصر البشرى القلب المحرك لمختلف مراحل البحث العلمي في شتى حقول المعرفة الإنسانية، فهو الذى يخطط لمختلف مراحل البحث العلمي وصولاً للنتائج ووضعها امام متخذ القرار؛ لذلك لابد أن يتوفر بالباحث صفات محددة (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٢)، ومنها:

١– الرغبة: التي تدفعه لبذل الجهد وتحمل الصعاب، وتمكنه من المثابرة.
٢– الأمانة العلمية: ان لا يسرق مجهود الاخرين وينسبه لنفسه، أن لا يتكل على غيره في إنجاز بحثه.
٣– الموضوعية: عدم التحيز لأي رأي دون اكتمال الأدلة والبراهين.
٤– العقل المنظم: يحتاج الباحث لأفكار مرتبة منظمة ليتمكن من كتابة تقرير البحث ليصبح صالح لإعلام المجتمع (فضل الله، ٢٠٠٩، ص ٣٥– ٣٧).
٥– الفضول المعرفي: مما يجعله في حالة تتبع للمصطلحات والدراسات الحديثة، والظواهر المستجدة على المجتمع.
٦– اللغة: أن يتعلم أكثر من لغة مما يساعد على التواصل الفكري والمعرفي المستمر بين الباحث وتلك الدول.

٧- أن يلتزم بأخلاقيات ومثاليات البحث العلمي: فيلتزم بالعلم النافع له وللآخرين (الاشوح، ٢٠١٤، ص ٢٢- ٢٩).

٨- قدرة الباحث على الصبر والتحمل: البحث عن مصادر المعلومات، جمع البيانات واجراء المقابلات للحصول على بيانات البحث.

٩- التركيز وقوة الملاحظة: أن يكون يقظاً في جمع وتخليل وتفسير المعلومات وتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرح مدلولات المعلومات التي يستخدمها (قنديلجي، ٢٠١٤، ص ٣٩- ٤٠).

١٠- كتمان سرية المعلومات أو خصوصيات المبحوثين.

١١- تجنب إلحاق الضرر المادي أو المعنوي بعينة البحث ومحاولة الضغط على المبحوثين أو استفزازهم(الشيخلى، ٢٠٠١، ص ٢١).

٣- صور خرق أخلاقيات البحث العلمي:

١- مخالفات جمع المادة العلمية:

- إشراك المبحوثين دون الحصول على إذن منهم.
- ارغام المبحوثين على الاشتراك.
- اخفاء السبب الحقيقي للبحث عن المبحوثين.
- مخالفة حق تقرير المصير.
- تعريض المبحوثين لأضرار جسمية أو نفسية.
- اقتحام الحياة الخاصة للمبحوثين.
- معاملة المبحوثين بعدم احترام وتقدير.

٢- مخالفات ما بعد تنفيذ البحث:

- عدم الوفاء بالوعود للمبحوثين كتزويدهم بنتائج البحث.
- عدم اطلاع المبحوث على طبيعة البحث.
- عدم إزالة الأضرار الناجمة عن البحث.
- عدم المحافظة على سرية المعلومات (صينى، ٢٠١٠، ص ٤٢- ٤٧).
- اصطناع البيانات.

– تزييف وتعديل النتائج.

– القرصنة العلمية.

– خرق حقوق الملكية الفكرية (عبيدو، ٢٠١٤، ص ٢٦– ٢٨)

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة study Methodological procedures of the:–

١– نوع الدراسة Type of study:–

تنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات شبه التجريبية والتي تستهدف قياس أثر متغير تجريبي مستقل وهو (برنامج التدخل المهني) على متغير تابع وهو (تحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية).

٢– منهج الدراسة Study Approach:–

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي باستخدام التجربة القبلية البعدية لمجموعة واحدة، حيث قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على المجموعة ثم التدخل المهني مع الحالات ثم اجراء القياس البعدي ومقارنة الفرق بين القياس القبلي والبعدي.

٣– فروض الدراسة Study hypotheses:–

تتحدد فروض الدراسة في الفرض الرئيس التالي:

من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

١– من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بوضع الإطار النظري للمشروع البحثي.

٢– من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بتحديد الإطار المنهجي للمشروع البحثي.

٣– من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بالمرحلة الميدانية للمشروع البحثي.

٤- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بجدولة وتحليل البيانات للمشروع البحثي.

٥- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة باستخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي.

٤- أدوات الدراسة Study tools:-

أ- اعتمدت الباحثة على تطبيق الأدوات الآتية:

أ- **استمارة بيانات معرفة لعينة الدراسة (من إعداد الباحثة)**، وقد اشتملت على بيانات تتعلق ب (النوع- السن- مكان الإقامة- المعدل التراكمي للسنوات السابقة- الحالة الاجتماعية).

ب- مقياس الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية (إعداد الباحثة)، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإعداد المقياس.

- الاطلاع على الكتابات النظرية المتعلقة بالبحث العلمي بصفة عامة والبحث في الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.

- الاطلاع على الدراسات السابقة عربياً وأجنبياً المتعلقة بأخلاقيات البحث.

- الاطلاع على المقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وبلغت عبارات المقياس (٦٩) عبارة، وقامت الباحثة بعرضها على (٥) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وقد أسفرت هذه الخطوة عن استبعاد (٦) عبارات، وبذلك بلغت عبارات المقياس (٦٣) عبارة موزعة على أبعاد المقياس.

وقد قامت الباحثة بتصحيح المقياس وفقاً للتدرج الثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا)، وذلك بواقع (٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية وبلغت العبارات الإيجابية (٣٨)، والعبارات السلبية (٢٥).

٥- قامت الباحثة بحساب صدق المقياس، وقد اعتمدت على هذين النوعين:

أ- الصدق الظاهري من خلال آراء المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي، واعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية

للأداة، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردة خارج إطار عينة الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجة الأداة ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	**مرحلة وضع الإطار النظري**	٠,٨٧٢	**
٢	**مرحلة تحديد الإطار المنهجي**	٠,٨٢١	**
٣	**المرحلة الميدانية**	٠,٨٩٢	**
٤	**تفريغ وجدولة وعرض البيانات**	٠,٨٦٣	**
٥	**مرحلة النتائج والتوصيات**	٠,٨٧٨	**

** معنوى عند (0.01) معنوى عند (0.05)

ثبات الأداة:

(أ) معامل ثبات ألفا – كرونباخ) للثبات:

تم حساب ثبات لمقياس فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية

باستخدام معامل ثبات ألفا – كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة الاستبيان، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردة من خارج إطار عينة الدراسة، من خلال إعادة الاختبار بفاصل زمنى (١٥) يوماً وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج ثبات لمقياس فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل ثبات (ألفا- كرونباخ)
١	**مرحلة وضع الإطار النظري**	0.90
٢	**مرحلة تحديد الإطار المنهجي**	0.91
٣	**المرحلة الميدانية**	0.89
٤	**تفريغ وجدولة وعرض البيانات**	0.88
٥	**مرحلة النتائج والتوصيات**	0.92
	ثبات المقياس ككل	0.93

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد لمقياس فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات:

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج ثبات لمقياس فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية

باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودلالتها	معادلة سبيرمان - براون
١	**مرحلة وضع الإطار النظري**	0.874	0.933
٢	**مرحلة تحديد الإطار المنهجي**	0.894	0.944
٣	**المرحلة الميدانية**	0.968	0.984
4	**تفريغ وجدولة وعرض البيانات**	0.886	.965
5	**مرحلة النتائج والتوصيات**	0.843	0.932
	ثبات استمارة الاستبيان ككل	0.971	0.985

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد لمقياس فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب التحليل الاحصائي

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط، والانحراف المعياري، المدى، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان– براون للتجزئة النصفية للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت).

٥– مجالات الدراسة fields of study:–

أ– المجال المكانى Spatial field:

طبقت الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وقد وقع اختيار الباحثة على هذا المكان لعدد من المبررات:

١– توافر عدد الحالات التي تنطبق عليها شروط الدراسة.

٢– تولى الباحثة الإشراف على حلقة البحث.

٣– موافقة حالات الدراسة على التعاون مع الباحثة.

ب– المجال البشرى The human field:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة وفقاً للشروط التالية:

١– أن يتراوح السن من (٢١– ٢٣) عام.

٢– أن يكون الطالب / الطالبة مقيدة بالفرقة الرابعة.

٣– أن يكون مقيد تحت إشراف الباحثة.

٤– الانتظام بحضور حلقات البحث.

٥– أن يحصل الطالب / الطالبة على درجة منخفضة في المقياس، أسفرت هذه الخطوة على اختيار (٣٠) مفردة .

٦–الموافقة على إجراء البحث.

ج– المجال الزمنى Duration of the study

طبقت الدراسة الحالية في الفترة من بداية شهر أكتوبر ٢٠١٨ وحتى نهاية شهر أبريل ٢٠١٩م.

سابعاً: برنامج التدخل المهني Professional intervention program:-

أ- الأسس التي يبنى عليها برنامج التدخل المهني:

١- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة.

٣- استخدام الباحثة لخبراتها في تدريس حلقات البحث في مساعدة الطلاب من أجل تحقيق الكفايات الأخلاقية للمشروعات البحثية.

ب- أهداف برنامج التدخل المهني:

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ولتحقيق هذ الهدف يجب تحقيق الأهداف الفرعية التالية

١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بوضع الإطار النظري للمشروع البحثي.
٢- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بتحديد الإطار المنهجي للمشروع البحثي.
٣- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بالمرحلة الميدانية للمشروع البحثي.
٤- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بجدولة وتحليل البيانات للمشروع البحثي.
٥- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة باستخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي.

ج- أنساق ومستويات برنامج التدخل المهني:

* **تشمل أنساق التعامل في البرنامج ما يلى:**

١- **نسق محدث التغيير:** ويقصد به الباحثة.

٢- **نسق العميل:** ويشمل نسق (الطالب) كنسق فردى، والطلاب (كنسق جماعى).

٣- **نسق الهدف:** يشمل الطلاب كأفراد وجماعات من أجل تحقيق الكفايات الأخلاقية للمشروعات البحثية لديهم.

٤- **نسق العمل أو الفعل:** يتمثل هذا النسق في نسق المؤسسة محل الدراسة بما تتضمنه من فريق عمل، ومكتبات، وبعض المؤسسات الداعمة للبرنامج.

*** مستويات التعامل في برنامج التدخل:**

١- **التدخل على مستوى الوحدات الصغرى (Micro):** الطالب كنسق فردى.

٢- **التدخل على مستوى الوحدات المتوسطة (Mezzo):** الطلاب كنسق جماعى.

٣- **التدخل على مستوى الوحدات الكبرى (Macro):** ويشمل نسق المؤسسة، والمؤسسات الداعمة للبرنامج.

د- الموجهات النظرية التي يستند عليها البرنامج:

- **نظرية الأنساق العامة:** من خلال التعامل مع الأنساق المختلفة لتحقيق الكفايات الأخلاقية للمشروعات البحثية لطلاب كالطلاب، المكتبات، المؤسسات التي سيطبق الطلاب عليهم المشروع البحثي.

- **نموذج التدخل المهني العام:** بمراحله المختلفة والتي تتضمن مرحلة (الارتباط- التقدير- التخطيط- التنفيذ- التقويم- المتابعة- الإنهاء).

جدول رقم (٤)

يوضح الأنشطة المهنية التي تم تنفيذها ببرنامج التدخل

المرحلة	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	الأداة	ما تم إنجازه
الارتباط	– اختيار عينة الدراسة وفق الشروط المحددة. – تكوين العلاقة المهنية بين الباحثة والمبحوثين. – توضيح أهداف برنامج التدخل المهني، والأنشطة التي يتضمنها. – توضيح النتائج التي يطمح إليها البرنامج – توضيح المدة الزمنية لبرنامج التدخل	– تم مقابلة الطلاب، والرد على استفساراتهم حول طبيعة الأنشطة التي ستمارس وكيفية ممارستها، وأوجه استفادتهم من برنامج التدخل	الإقناع التعاقد الاتصال التوضيح	المناقشة الجماعية الشرح والتوضيح الاتصال	مفسر موضح جامع بيانات	اجتماع	الموافقة على تطبيق الدراسة، وإبداء الاستعداد للتعاون مع الباحثة في تنفيذ الأنشطة، وتعريفهم بأهداف وأنشطة برنامج التدخل، والاتفاق على موعد الاجتماع القادم لتطبيق القياس القبلي والاتفاق على المهام
التقدير	التعرف على الطلاب، أعمارهم، ومعدلهم الدراسي، سماتهم الشخصية. – توعية المبحوثين بأهمية البرنامج مما يمكنهم مستقبلا من دراسة الظواهر والمشكلات التي يعانى منها المجتمع. – توضيح توعية الأنشطة التي سوف تمارس	تم الاجتماع مع المبحوثين، وتم التعرف عليهم وحالتهم الدراسية وحالتهم الاجتماعية وهل يعمل بجانب	التوضيح الإقناع المشاركة	المناقشة تقدير المشاعر الإقناع الاتصال تكوين علاقة مهنية	مشجع مرشد ممكن مخطط جامع	اجتماع	تم التعرف على المبحوثين وسماتهم الشخصية. تم تحديد احتياجات المبحوثين من الكفايات الاخلاقية لإعداد المشروعات البحثية من خلال دراسة تقدير الموقف.

المرحلة	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	الأداة	ما تم إنجازه
	أثناء تنفيذ البرنامج – التعاقد الشفوى مع المبحوثين لإجراء برنامج التدخل المهني. – تحديد موارد والإمكانيات المتاحة التي يمكن الاستفادة منها ببرنامج التدخل.	الدراسة، وأوضحت الباحثة سبب الاجتماع، وطبيعة الأنشطة التي ستمارس الفترة القادمة،			ومحلل بيانات		التحديد الفعلي لعينة الدراسة. موافقة الطلاب على الاشتراك مع الباحثة في جماعة التدخل (التعاقد الشفوي). تطبيق القياس القبلي.
التخطيط	– تحديد الأهداف العامة والإجرائية ووضع جدول زمنى لها. – تحديد المهام المطلوب تنفيذها من قبل الأنساق المشاركة في البرنامج.	– الاتفاق على الجوانب والأنشطة التي ستنفذ من بداية برنامج التدخل المهني بها والإجراءات الخاصة بكل جانب.	التوضيح الاقناع التفسير	التعلم الاتصال العمل المشترك التشجيع	المخطط المنسق جامع ومحلل بيانات	اجتماع	وضع جدول زمنى لبرنامج التدخل – التأكيد على توفير الموارد والإمكانيات التي تساعد على تنفيذ برنامج التدخل

المرحلة	النشاط	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	ما تم إنجازه
التنفيذ	المقابلات الفردية والجماعية	التعاون بين الباحثة وأنساق التعامل وتكوين علاقة مهنية. تحديد المهام المطلوب إنجازها من أنساق التعامل	- عقد مقابلات فردية وجماعية مع المشاركين في برنامج التدخل المهني. - إجراء مقابلات فردية وجماعية مع الطلاب عينة الدراسة كنسق العميل (فردى وجماعى)	المشاركة التوضيح التعاقد البناء المعرفي	الاتصال العلاقة المهنية التدعيم التراكم المعرفي لعب الدور المناقشة	معلم موجه مرشد مفسر جامع ومحلل بيانات	تحسن في العلاقة المهنية تبصير الطلاب بالكفايات الأخلاقية بمراحل البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية. التنمية المعرفية للنسق بكيفية انتقاء المعلومات، وطرق التوثيق ... الخ
	الاجتماعات	إتاحة الفرصة للمبحوثين لإبداء آرائهم حول أنشطة برنامج التدخل. توضيح الأنشطة التي ستستخدم في البرنامج. الاتفاق على المهام. الاتفاق على موعد تنفيذ أنشطة البرنامج.	عقد اجتماعات تمهيدية مع المبحوثين للاتفاق على المهام المطلوب تنفيذها في البرنامج	التوضيح التفاوض	الاتصال المباشر التنسيق	منشط ممكن	- الاتفاق على المهام - تحديد احتياجات المبحوثين من الكفايات الاخلاقية لإعداد المشروعات البحثية - مناقشة تكليفات الطلاب ومساعدتهم على تصحيح الأخطاء والتغلب على الصعوبات التي تواجههم

المرحلة	النشاط	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	ما تم إنجازه
التنفيذ	المحاضرات	- مساعدة الطلاب على التعرف على قيم وأخلاقيات البحث العلمي في كل مرحلة من المراحل	- البحث العلمي "مفهومه، أهميته، أهدافه، أنواعه" - التوثيق العلمي. - خطوات البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية وكيفية الالتزام بها. - المرحلة الأولى للبحث في الخدمة الاجتماعية "الإطار النظري للمشروع البحثي" والمعايير الأخلاقية التي يجب الالتزام بها - شرح كيفية كتابة الفصول النظرية للدراسة. - شرح مرحلة الإطار المنهجي للدراسة. - شرح المرحلة الميدانية. - شرح مرحلة تفريغ وجدولة البيانات - شرح المعاملات الإحصائية التكرارات، وأوزان مرجعه، ومتوسط وانحراف معيارى. - شرح مرحلة النتائج والتوصيات - شرح كيفية كتابة ملخص الدراسة	المشاركة إعادة بناء المفاهيم، تغيير السلوك، الإقناع	العمل المشترك الاتصال التوضيح التشجيع المساعدة	المساعد المرشد المعلم المنسق المخطط	- تبصير الطلاب بمراحل البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والكفايات الأخلاقية التي يجب أن يتمتع بها في كل مرحلة من تلك المراحل.
	ندوات	أخلاقيات البحث العلمي	أخلاقيات وقيم البحث العلمي أخلاقيات الباحث العلمي صور خرق أخلاقيات البحث العلمي	بناء معرفي تغيير سلوك	التوضيح التشجيع المساعدة	المساعد المرشد المعلم	– تبصير الطلاب بالكفايات الأخلاقية التي يجب أن يتمتع بها في كل مرحلة من مراحل البحث في الخدمة الاجتماعية.

المرحلة	النشاط	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	ما تم إنجازه
	ورش العمل	– تقسيم الطلاب الى (٢ مجموعة) وكل جماعة تختار موضوع للبحث تتبع كافة خطوات البحث في الخمة الاجتماعية. – ممارسة خطوات البحث في الخدمة الاجتماعية بطريقة تطبيقية	**– بنك المعرفة وكيفية الاطلاع على مصادره المختلفة، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، المكتبات الرقمية.** **– إعطاء الطلاب مراجع علمية مختلفة "كتب، رسائل، مجلات، مؤتمرات، مواقع انترنت، وتدريبهم على توثيقها.** **– كيفية اختيار موضوع الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة.** **– كيفية تحديد وصياغة مشكلة الدراسة.** **– كيفية إعداد أهمية وأهداف الدراسة بما يتناسب مع موضوع الدراسة.** **– كيفية اختيار الدراسات السابقة والاستفادة منها بصياغة مشكلة الدراسة، وتقسيمها لمحاور** **– ترجمة لدراسات أجنبية.** **– كيفية تحديد مفاهيم الدراسة، ووضع تعريف إجرائى.** **– كيفية أختيار النظرية الموجهه للدراسة.** **– كيفية إعداد الفصول النظرية للدراسة من مصادر متنوعة.** **– توفير دراسات سابقة تحتوى على العنوان ونوع الدراسة والمنهج المستخدم ومجالات الدراسة ووسائل جمع البيانات. وتدريب الطلاب عليها.** **– تدريب الطلاب على كيفية بناء استمارة استبيان.** **– تدريب الطلاب على كيفية اختيار عينة الدراسة.** **– كتابة لصيغة الموافقات الرسمية لجمع البيانات من المؤسسات.** **– كيفية اختبار صدق وثبات الأداة وتطبيق القانون** **– ترقيم الاستمارات.** **– تفريغ الاستمارات على لوحة ورقية.** **– تطبيق المعاملات الإحصائية التكرارات، وأوزان مرجعه، ومتوسط والانحراف المعيارى** **– كيفية قراءة الجدول إحصائياً.**	تمكين إقناع تغيير السلوك	مناقشة. عمل مشترك تدعيم تعليم	ممكن معلم مساعد	– تدريب الطلاب بشكل تطبيقي على خطوات البحث في الخدمة الاجتماعية وفق للكفايات الأخلاقية للبحث العلمي.

المرحلة	النشاط	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	ما تم إنجازه
	المهام الذاتية	– الوقوف على مستوى تطور الكفايات الأخلاقية لطلاب بخطوات البحث المختلفة	**– تكليف الطلاب بعمل ورقة عمل حول مراحل وخطوات البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية باستخدام التوثيق بطريقة (ABA)** **– تكليف كل مجموعة باختيار موضوع بحثى وتحديد متغيرات الدراسة.** **– التكليف بتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها.** **– التكليف بالاطلاع على اتحاد المكتبات الدراسية وانتقاء الدراسات التي تتوافق مع دراستهم.** **تحديد مفاهيم الدراسة، ووضع تعريف إجرائي.** **تكليف كل طالب بإعداد فصل نظري واستخدام بكل عنصر مصادر متنوعة مع مراعات الاعتبارات الأخلاقية للاقتباس.** **– تكليف الطلاب بتحديد نوع الدراسة والمنهج ووضع التساؤلات بما يتناسب مع موضوع دراستهم.** **– تكليف الطلاب ببناء استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع دراستهم.** **– تكليف كل طالب بتفريغ الاستمارات التي تم جمعها بالمنزل** **– التكليف بالتعليق على الجداول في ضوء ملاحظات الطالب النظرية والميدانية، والدراسات السابقة**	الإقناع التمكين	التعليم	المعلم المساعد	– تطور مستوى الطلاب في إعداد البحث العلمي ومساعدتهم على التغلب على مخاوفهم وأخطائهم.

المرحلة	النشاط	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	ما تم إنجازه
	لعب الدور	تشجيع الطلاب على التزام بأخلاقيات البحث العلمي	– عرض الطلاب المتميزين في إعداد التكليفات لتعليم باقي الطلاب – كيفية جمع البيانات من الميدان. – كيفية مراجعة البيانات ميدانياً ومكتبياً. – كل جماعة تعرض مراحل وخطوات دراستهم، وأهم النتائج	المشاركة إعادة البناء المعرفي	الحوار	موجه معلم مرشد	– تدريب الطلاب بشكل تطبيقي على خطوات البحث في الخدمة الاجتماعية وفق للكفايات الأخلاقية للبحث العلمي.
التقويمية	مقابلات – اجتماع	– تقييم مدى تحقيق البرنامج لأهدافه. – تقييم التغيرات التي طرأت على عينة الدراسة. تطبيق القياس البعدي والاتفاق على فترات الحفل الختامي التمهيد لأنهاء التدخل المهني	الاستماع إلى مقترحات الطلاب لفقرات الحفل "فقرات ثقافية، دينية، لعب دور لأنشطة التدخل المهني. – تم توزيع المقياس على الجماعة التجريبية، وبعد الانتهاء من الإجابة عليه تم تجميع المقياس.	الإقناع الاتصال المشاركة	تدريب تعليم لعب دور	معلم موجه مدعم محلل جامع بيانات	تطبيق القياس البعدي. – تعاون الطلاب مع بعضهم البعض – لعب دور لأنشطة التدخل المهني.

المرحلة	النشاط	الهدف من النشاط (الأداة)	محتوى النشاط	الاستراتيجيات	التكتيكات	الأدوار	ما تم إنجازه
الأنهاء	حفلة	تنفيذ حفل نهاية برنامج التدخل المهني	مقدمة قرآن كريم كلمة للباحثة – لعب دور لبعض أنشطة التدخل. – بعض الألعاب الجماعية. – كلمة لمقرر كل مجموعة وشكر الباحثة على كجهودها	الاتصال العمل المشترك	التوضيح زيادة التفاعل	موجه مدعم	زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم كقائد اجتماعى يمكنه المساهمة بدراسة مشكلات المجتمع بشكل علمي. – عرض الطلاب لما استفادوا منه من برنامج التدخل – الترويح عن الطلاب
المتابعة	مناقشة حلقة البحث/ اختبار	تتبع أعضاء الجماعة التجريبية أثناء مناقشة حلقة البحث للتأكد من مستوى الاحتفاظ بالتغيير بعد الانتهاء من التدخل.	– مناقشة الطلاب في كافة مراحل وخطوات البحث	– التمكين	الحوار	المحلل وجامع البيانات	– التأكد من تمتع المجموعة التدريبية بالكفايات الأخلاقية للمشروعات البحثية

ثامناً: نتائج الدراسة Results of the study:-

١ – النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة:-

جدول رقم (٥)
يوضح توزيع الطلاب
(ن=٣٠)

م	النوع	ك	%
١-	ذكر	٩	٣٠
٢-	انثي	٢١	٧٠
	المجمــوع	٣٠	١٠٠
م	مكان الاقامة	ك	%
١-	ريف	١٨	٦٠
٢-	حضر	١٢	٤٠
	المجمــوع	٣٠	١٠٠
م	المعدل التراكمي	ك	%
١-	مقبول	-	-
٢-	جيد	١٦	٥٣,٤
٣-	جيد جدا	١٠	٣٣,٣
٤-	امتياز	٤	١٣,٣
	المجمــوع	٣٠	١٠٠
م	حالة العمل	ك	%
١-	لا أعمل	٢٢	٧٣,٣
٢-	عمل جزئى	٨	٢٦,٧
٣-	عمل دائم	-	-
	المجمــوع	٣٠	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٢٩	٩٦,٧
٢	متزوج	١	٣,٣
٣	مطلق	-	-
٤	أرمل	-	-
	المجمــوع	٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

– جاء في الترتيب الاول ان النسبة الأعلى من المبحوثين اناث بنسبة (٧٠٪) ، ويليها الذكور بنسبة (٣٠٪)، وأن النسبة الأعلى من المبحوثين من سكان الريف بنسبة (٦٠٪) يليها من سكان الحضر بنسبة (٤٠٪).

– وبالنظر للجدول نجد ان اعلي نسبه من المبحوثين من الحاصلين علي تقدير جيد بنسبة (٥٣.٤٪) ، ويليها في الترتيب الثاني الحاصلين علي تقدير جيد جدا بنسبة (٣٣.٣٪) ، وجاء في الترتيب الثالث الحاصلين علي تقدير امتياز بنسبة (١٣.٣٪) .

– جاء في الترتيب الأول ان النسبة الأعلى من الطلاب لا يعملون بنسبة (٧٣.٣٪) ، وجاء بالترتيب الثاني من يعمل عمل جزئي بنسبة (٢٦.٧٪) .

– جاء بالترتيب الاول ان النسبة الاعلي من الطلاب غير متزوجين بنسبة (٩٦.٧ %) ، يليها المتزوج بنسبة (٣.٣ %) .

٢– يوضح نتائج التغيير الذى حدث قبل وبعد التدخل المهني على جماعة التدخل المهني:–

جدول رقم (٦)

يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الكفايات الأخلاقية للمشروعات البحثية

ن= ٣٠

م	البعد	قبلي		بعدي		الفرق	نسبة التغيير	الترتيب
		مجموع	النسبة	المجموع	النسبة			
١	مرحلة وضع الإطار النظري	٩٩٦	٤٠,٩٩	٢٢٠٦	٩٠,٧٨	١٢١٠	٤٩,٧٩	٤
٢	مرحلة تحديد الإطار المنهجي	٤٣٤	٤٠,١٩	١٠٣٨	٩٦,١١	٦٠٤	٥٥,٩٢	١
٣	المرحلة الميدانية	٤١٨	٤٦,٤٤	٨٧٩	٩٧,٦٧	٤٦١	٥١,٢٢	٣
٤	تفريغ وجدولة وعرض البيانات	١٩٤	٣٥,٩٢	٥١١	٧٠,٩٧	٣١٧	٤٤,٠٣	٥
٥	مرحلة النتائج والتوصيات	٢٩٥	٤٠,٩٧	٦٧١	٩٣,١١	٣٧٦	٥٢,٢٢	٢

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مرحلة تحديد الإطار المنهجي لطلاب الفرقة الرابعة لإعداد المشروع البحثي جماعة التدخل مرتفع حيث بلغت نسبة القياس البعدي (٩٦.١١)، وبلغت نسبة الفرق بين القياس القبلي والبعدي (٥٥.٩٢) ويشير ذلك للأثر الإيجابي لممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني حيث بلغت مرحلة تحديد الإطار المنهجي قبل التدخل (٤٠.١٩).

وأن مرحلة النتائج والتوصيات لطلاب الفرقة الرابعة لإعداد المشروع البحثي جماعة التدخل مرتفع حيث بلغت نسبة القياس البعدي (٩٣.١١)، وبلغت نسبة الفرق بين القياس القبلي والبعدي (٥٢.٢٢) ويشير ذلك للأثر الإيجابي لممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني حيث بلغت مرحلة التوصل النتائج والتوصيات قبل التدخل (٤٠.٩٧).

وأن المرحلة الميدانية لطلاب الفرقة الرابعة لإعداد المشروع البحثي جماعة التدخل مرتفع حيث بلغت نسبة القياس البعدي (٩٧.٦٧)، وبلغت نسبة الفرق بين القياس القبلي والبعدي (٥١.٢٢) ويشير ذلك للأثر الإيجابي لممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني حيث بلغت المرحلة الميدانية قبل التدخل (٤٦.٤٤).

وأن مرحلة وضع الإطار النظري لطلاب الفرقة الرابعة لإعداد المشروع البحثي جماعة التدخل مرتفع حيث بلغت نسبة القياس البعدي (٩٠.٧٨)، وبلغت نسبة الفرق بين القياس القبلي والبعدي (٤٩.٧٩) ويشير ذلك للأثر الإيجابي لممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني حيث بلغت مرحلة وضع الإطار النظري قبل التدخل (٤٠.٩٩).

وأن مرحلة تفريغ وجدولة وعرض البيانات لطلاب الفرقة الرابعة لإعداد المشروع البحثي جماعة التدخل مرتفع حيث بلغت نسبة القياس البعدي (٧٠.٩٧)، وبلغت نسبة الفرق بين القياس القبلي والبعدي (٤٤.٠٣) ويشير ذلك للأثر الإيجابي لممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني حيث بلغت مرحلة تفريغ وجدولة وعرض البيانات قبل التدخل (٣٥.٩٢)، وأكدت دراسة (الشمري، ٢٠٠٩) إلى أهمية تنمية المهارات البحثية من خلال مقررات منفصلة لتأسيس الطالب على المهارات البحثية وتكون مع بدء الدراسة الجامعية. والتطبيق والممارسة الفعلية للدراسة لمتابعة تنمية المهارات البحثية، ولتوظيف تلك المهارات أثناء تعلم المقررات المختلفة، وأوصت دراسة (زهر، ٢٠١٢) بتعزيز مفهوم مهارات البحث لدى طلاب المدارس، وذلك لصقل قدراتهم وتعزيز مهاراتهم ليكونوا قادرين على مواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣- اختبار صحة فروض الدراسة:-

-النتائج المرتبطة بالفرض الرئيس للدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات الأخلاقية

المقياس ككل	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
قبل	٧٧,٩	٢٠,٢	٩٨,٩٣	٢٤,٩٤٨	(٠,٠٥ ،٢٩) ١,٦٩٩	دالة
بعد	١٧٦,٨	١٣,٣٢				

يتضح أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على المقياس ككل جاء لصالح القياس البعدي حيث أن متوسط القياس البعدي (١٧٦.٨)، وانحراف معياري(١٣.٣٢)، ومتوسط القياس القبلي (٧٧.٩)، وانحراف معياري(٢٠.٢) بمتوسط فرق (٩٨.٩٣)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة ت المحسوبة (٢٤.٩٤٨) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٦٩٩)، مما يؤكد صحة الفرض الرئيس ومؤداه **من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية،** ويعزى ذلك إلى أن برنامج التدخل المهنى قد أحدث تغييراً ايجابياً فى تحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال الأنشطة التى تضمنها البرنامج (من محاضرات، ندوات، ورش عمل، مناقشات جماعية، مهام ذاتية) لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد المشروعات البحثية بكافة المراحل "الإطار النظرى للمشروع البحثي، الإطار المنهجى للمشروع البحثى، المرحلة الميدانية، جدولة وتحليل البيانات، استخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي"، وتأتى تلك النتائج متفقة مع الدراسات

السابقة التى أوضحت أهمية تحقيق أخلاقيات البحث العلمي بكافة مراحل البحث، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (إسكندر، ٢٠١٢) التي أظهرت فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي.

النتائج المرتبطة بالفروض الفرعية للدراسة:

أ– الفرض الفرعى الأول للدراسة:

جدول رقم (٨) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي بمرحلة وضع الإطار النظري

مرحلة وضع الإطار النظرى	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
قبل	**٣٣,٢**	**٩,٧٣**			**(٢٩، ٠.٠٥)**	
بعد	٧٣,٥	٦,٦٤	**٤٠.٣٣**	**٢٠.٦٣**	**١.٦٩٩**	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بوضع الإطار النظري للمشروع البحثي جاء لصالح القياس البعدي حيث أن متوسط القياس البعدي (٧٣.٥)، وانحراف معياري (٦.٦٤)، ومتوسط القياس القبلي (٣٣.٢)، وانحراف معياري (٩.٧٣) بمتوسط فرق (٤٠.٣٣)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة ت المحسوبة (٢٠.٦٣) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٦٩٩)، مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الأول ومؤداه **من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بوضع الإطار النظري للمشروع البحثي**، وقد يرجع ذلك إلى فعالية أنشطة التدخل المهني في تحقيق الكفايات الأخلاقية بوضع الإطار النظري للمشروع البحثي فقد أحدث البرنامج تغييراً ايجابياً من خلال الأنشطة التى تضمنها البرنامج (من محاضرات، ندوات، ورش عمل، مناقشات جماعية، مهام ذاتية) لتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بإعداد الإطار النظرى، واتباع أخلاقيات تحديد المشكلة، وتعريف المصطلحات بدقه، وتعريفها إجرائياً الإشارة إلى الآراء المؤيدة والمعارضة، والاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وتوظيفها، عدم التحيز لرأى إلا بدليل علمي، وتحديد الأهداف المرتبطة بموضوع الدراسة، والتفرقة بين الأهمية والأهداف وتحديد الموجه النظري، وكيفية إعداد الفصول النظرية، مع مراعاة التوثيق العلمي السليم، والحرص على استخدام المصادر الأولية في جمع المعلومات، التحرر من عرض الأفكار السابقة ونسبها لنفسه، وعرض المعلومات بأمانة، والقدرة على الربط بين الفقرات وبعضها البعض، التمتع بالصبر، والقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة لاستخدام المكتبات الرقمية وبنك المعرفة وغيرها. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (العمرى ، ٢٠٠٢) التي بينت حاجة الكوادر البحثية إلى تدريب مكثف داخل كلياتهم

ومعاهدهم لاستخدام تكنولوجيا الاتصال، وكشفت نتائج دراسة (Al-Yaseen, 2013) أن الطلاب لديهم احتياجات لبعض المهارات البحثية حتى يتمكنوا من إجراء البحوث بشكل صحيح. وأوصت الدراسة بتزويد طلبة بأساسيات البحث العلمي ومنهجيته، وتوعيتهم بأهمية البحث العلمى، وبينت نتائج دراسة (آل مقبل، ٢٠١٤) أن جميع أفراد العينة أتفقوا على أنهم لا يجيدون كتابة البحث العلمي، ولا يعرفون كيفية البحث عن المصادر.

ب- الفرض الفرعي الثاني للدراسة:

جدول رقم (٩) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي بمرحلة تحديد الإطار المنهجي

مرحلة تحديد الإطار المنهجي	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
قبل	١٤,٤٧	٤,٤٣			(٢٩، ٠.٠٥)	
بعد	٣٤,٦٠	١,٩٦	**٢٠.١٣**	**٢٣.٩٤**	**١.٦٩٩**	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بتحديد الإطار المنهجي للمشروع البحثي جاء لصالح القياس البعدي حيث أن متوسط القياس البعدي (٣٤.٦)، وانحراف معياري (١.٩٦)، ومتوسط القياس القبلي (١٤.٤٧)، وانحراف معياري (٤.٤٣) بمتوسط فرق (٢٠.١٣)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة ت المحسوبة (٢٣.٩٤) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٦٩٩)، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه **من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بتحديد الإطار المنهجي للمشروع البحثي**، وقد يرجع ذلك إلى فعالية أنشطة التدخل المهني في تحقيق الكفايات الأخلاقية بتحديد الإطار المنهجي للمشروع البحثي، واتباع الأخلاقيات العلمية فى تحديد التساؤلات، ونوع الدراسة، واختيار المنهج المناسب، وطرق اختيار العينة، وكيفية بناء استمارة وكيفية وضع الاسئلة.

ج- الفرض الفرعي الثالث للدراسة:

جدول رقم (٩) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي بالمرحلة الميدانية

المرحلة الميدانية	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
قبل	١٣,٩٣	٣,٣٨			(٢٩، ٠.٠٥)	
بعد	٢٩,٣٠	١,٩٧	١٥.٣٧	٢٥.٣٠	١.٦٩٩	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بالمرحلة الميدانية للمشروع البحثي جاء لصالح القياس البعدي حيث أن متوسط القياس البعدي (٢٩.٣٠)، وانحراف معياري(١,٩٧)، ومتوسط القياس القبلي (١٣.٩٣)، وانحراف معياري(٣.٣٨) بمتوسط فرق (١٥.٣٧)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة ت المحسوبة (٢٥.٣٠) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٦٩٩)، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه **من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بالمرحلة الميدانية للمشروع البحثي**، وقد يرجع ذلك إلى فعالية أنشطة التدخل المهني في تحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بالمرحلة الميدانية للمشروع البحثي عن طريق أخذ الموافقات الرسمية لجمع البيانات، اختبار صدق وثبات الأداة، وكيفية جمع البيانات من الميدان ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً، مع مراعاة حرمة الانسان وكرامته عند إجراء الدراسة.

د– الفرض الفرعي الرابع للدراسة:

جدول رقم (١٠) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي بمرحلة تفريغ وجدولة وعرض البيانات

مرحلة تفريغ وجدولة وعرض البيانات	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
قبل	٦,٤٧	١,٠٧			(٢٩، ٠.٠٥)	
بعد	١٧,٠٣	١,٥٩	١٠.٥٧	٣٠.٦٥	١.٦٩٩	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بجدولة وتحليل البيانات للمشروع البحثي جاء لصالح القياس البعدي حيث أن متوسط القياس البعدي (١٧.٠٣)، وانحراف معياري(١.٥٩)، ومتوسط القياس القبلي (٦.٤٧)، وانحراف معياري(١.٠٧) بمتوسط فرق (١٠.٥٧)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة ت المحسوبة (٣٠.٦٥) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٦٩٩)، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الرابع ومؤداه **من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بجدولة وتحليل البيانات للمشروع البحثي**، وقد يرجع ذلك إلى فعالية أنشطة التدخل المهني في تحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة بجدولة وتحليل البيانات للمشروع البحثي من خلال ترميز الاستمارة وتفريغها وكيفية إجراء المعاملات الإحصائية، وجدولة وعرض البيانات بموضوعية دون تحيز وربطها بالأساس النظرى والدراسات السابقة وملاحظات الباحث

هـ- الفرض الفرعي الخامس للدراسة:

جدول رقم (١١) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي بمرحلة النتائج والتوصيات

مرحلة النتائج والتوصيات	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
قبل	٩,٨٣	٢,٠٢			(٢٩، ٠.٠٥)	
بعد	٢٢,٣٧	٢,٣٧	**١٢.٥٣**	**٢٥.١٨**	**١.٦٩٩**	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة باستخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي. جاء لصالح القياس البعدي حيث أن متوسط القياس البعدي (٢٢.٣٧)، وانحراف معياري(٢.٣٧)، ومتوسط القياس القبلي (٩.٨٣)، وانحراف معياري(٢.٠٢) بمتوسط فرق (١٢.٥٣)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة ت المحسوبة (٢٥.١٨) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٦٩٩)، مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الخامس ومؤداه **من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة باستخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي**، وقد يرجع ذلك إلى فعالية أنشطة التدخل المهني في تحقيق الكفايات الأخلاقية المرتبطة باستخلاص النتائج والتوصيات للمشروع البحثي وتمكين الطلاب من ربط نتائج الدراسة بالتساؤلات وأهداف الدراسة وموضوعها، وكتابة ملخص الدراسة.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:-.

١- إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الأردن. مؤسسة الوراق.
٢- أبو النصر، مدحت(٢٠٠٤). قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادى في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة. القاهرة. مجموعة النيل العربية.
٣- أبو النصر، مدحت (٢٠١٧). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣- أبو سليمان، عبد الوهاب ابراهيم (٢٠٠٥). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط٩، الرياض. مكتبة الرشد.
٤- أبو نصار، محمد وأخرون (١٩٩٩). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط٢. الأردن. دار وائل للنشر.
٥- أبوزيد مجدى محمد (٢٠١٢). إدارة الجودة في مجال البحث العلمي بالجامعات، المؤتمر العلمي الدولى الأول، جامعة المنصورة، كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، مج١.
٦- أبوزيد، صافيناز محمد محمد أبوزيد(٢٠٠٨). تحليل مضمون مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كاستراتيجية لجودة البحث فى الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. ع ٢٤، ج١.
٧- أحمد، فضل محمد (٢٠١٣) فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. ع ٣٤. ج ١٠.
٨- إسكندر، رامي زكي (٢٠١٢) آثر برنامج إثرائي مقترح قائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية.
٩- الاشوح، زينب(٢٠١٤). طرق وأساليب البحث العلمي وأهم ركائزه. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
١٠- آل مقبل، علي ناصر:(٢٠١٤) مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة " واقعها وآليات الارتقاء بها". مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. السعودية. مج. ٣٤، ع. ٢.
١١- البازغى ،حصة حمود (٢٠١٨). أخلاقيات البحث العلمي صيغة مقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. مج ٣٤. ع ١٠.
١٢- البسيونى، محمد سويلم (٢٠١٣). أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. القاهرة. دار الفكر العربى.
١٣- بكر، نجلاء محمد (٢٠١٨). أساسيات التفكير المنطقى والبحث العلمي. طيبه أكاديمى
تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨). مصر في أرقام . القاهرة. مطبعة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.
١٤- جلالة، أيمن أحمد حسن (٢٠١٦). برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدعم فعالية الرعاية المؤسسية للأيتام. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع ٢٦. ج٥.
١٥- حبيب، جمال شحاته و حنا ، مريم ابراهيم (٢٠١٠). الخدمة الاجتماعية المعاصرة. الاسكندرية. المكتب الجامعى الحديث.
١٦- الحبيب، عبدالرحمن بن محمد بن على(٢٠١٢). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية "شواهد من جامعة الملك سعود". المجلة السعودية للتعليم العالي. وزارة التعليم. مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي. ع٨.
١٧- الحسينى، نجوى و قبيسي، محمد (٢٠١٦). الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي. لبنان. مؤسسة الرحاب الحديثة.

١٨- الحمدانى، موفق وآخرون (٢٠٠٥). مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي. عمان. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
١٩- خاطر، أحمد مصطفي (٢٠٠٨). استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (العلاقات التلازمية) في التطور- المناهج والنظريات. الإسكندرية. المكتب الجامعى الحديث.
٢٠- خاطر، أحمد مصطفي(٢٠٠٦). الخدمة الإجتماعية "مناهج الممارسة- مجالات الممارسة". الإسكندرية. المكتب الجامعى الحديث.
٢١- خضر، عبد الباسط متولى (٢٠١٤). أدوات البحث العلمي وخطة إعداده. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
٢٢- خليل، أسماء سيد حسن (٢٠١٨). الابتكار الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع ٥٩. ج٧.
٢٣- خليل، عرفات زيدان(٢٠١٥) مهنة الخدمة الاجتماعية بين جودة التعليم وجودة الممارسة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم، ع، ج١ .
٢٤- الدليمى، ناهدة عبد زيد (٢٠١٦). أسس وقواعد البحث العلمي. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٥- رأفت عبد الرحمن محمد(٢٠٠٧) أخلاقيات البحث العلمى المتضمنة فى بحوث التدخل المهنى لطريقة خدمة الفرد. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٢٣، ج١.
٢٦- زهر، سوزان محمد بدر(٢٠١٢) مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير. جامعة بيروت العربية. كليّة الآداب.
٢٧- الزيبارى، طاهر حسو (٢٠١١). أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع. بيروت. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٢٨- السكرى، أحمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
٢٩- سليمان (٢٠١٧)، فاعلية التدريس القائم على المشروعات البحثية والحلقات النقاشية في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير المنظومى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر. مجلة الجامعة التربوية للدراسات الاجتماعية. ع ٩٢.
٣٠- الشمري، عياده عبد الله خالد العياده.(٢٠٠٩) تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية" تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية". رسالة دكتوراه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الإجتماعية.
٣١- الشيخلي، عبد القادر (٢٠٠١). البحث العلمي بين الحرية والمؤسسية. عمان. دار مجدلاوى للنشر والتوزيع.
٣٢- صادق، محمد (٢٠١٤). البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربى كيف نهضوا ولماذا تراجعنا. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣٣- صينى، سعيد اسماعيل (٢٠١٠). قواعد أساسية في البحث العلمي. ط٢. http://www.alukah.net
٣٤- الضامن، منذر (٢٠٠٦). أساسيات البحث العلمي. ط١. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٥- عبد المجيد، هشام سيد (٢٠١٦). البحث العلمي بين المشكلات المنهجية وعدم صدق النتائج. جامعة الفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٣.
٣٦- عبيدات وآخرون (١٩٩٩). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط٢. عمان. دار وائل للنشر.
٣٧- عبيدو، على إبراهيم (٢٠١٤). جودة البحث العلمي. الاسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٣٨- العتيبى، منصور بن نايف (٢٠١١). الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية في نجران والخرج. مجلة كلية التربية بالمنصورة. ع ٧٧. ج ٢.
٣٩- عثمان، أسامة محمد(٢٠١٢) أخلاقيات البحث العلمى. مجلة العدل. وزارة العدل. مج ١٤. ع ٣٥.
٤٠- عطيه، محسن على (٢٠٠٩). البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، ووسائله الإحصائية. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.
٤١- عفيفي، عبدالخالق محمد (٢٠١٠). منهجية البحث في الخدمة الاجتماعية مدخل متعدد المحاور. المنصورة. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٤٢- على، ماهر أبو المعاطى(٢٠٠٤). جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث. المؤتمر العلمي السابع عشر. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.
٤٣- على ، ماهر أبوالمعاطى (٢٠٠٥). البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.
٤٤- على، ماهر أبو المعاطى(٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية. المكتب الجامعى الحديث.
٤٥- عليان، ربحى مصطفي و غنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
٥٠- العمرى، أبو النجا محمد على (٢٠٠٢) دور وسائل التكنولوجيا الحديثة للاتصالات لتحسين لبحث العلمى في الخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة على الباحثين الجدد في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية. المؤتمر العربى الثانى للبحوث الإدارية والنشر. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٥١- عوض، أمل جابر (٢٠١٧). استخدام شبكات المعرفة الالكترونية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى جماعة المشروعات البحثية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع ٥٨. ج٦.
٥٢- فضل الله، حسين نزار (٢٠٠٩). مختصر قواعد كتابة البحث. لبنان. دار الهادى للطباعة والنشر والتوزيع.
٥٣- فهمى ، رانيا طلعت حسن (٢٠١٨). رسالة ماجستير. جامعة دمياط. كلية التربية.
٥٤- قنديل، محروس محمد (٢٠١٦). رؤية مستقبليه لإرشادات أخلاقيات البحث العلمي لكليات التربية الرياضية، جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية الرياضية. ع ٢٦.
٥٥- قنديلجى، عامر ابراهيم (٢٠١٤). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. ط٥. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥٦- مبارك، هناء فايز(٢٠١٢). البحث فى الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ما بين الرؤى والدراسات المستقبلية. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية ع ٣٣. ج ٨ .
٥٧- منال عبد الستار فهمى: تداول المعلومات وكفاءة عملية البحث فى الخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعة المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٧) ، ج٢، ٢٠١٧، يناير
٥٨- هالة خورشيد طاهر(٢٠١٣) معوقات البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية. المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية. ج١٤. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.
٥٩- الهوارى، عادل مختار& مصلوح، سعد عبد العزيز(١٩٩٩). موسوعة العلوم الاجتماعية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
٦٠- ياقوت، محمد مسعد (٢٠٠٧). أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي. القاهرة. دار النشر للجامعات.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

1- Al-Yaseen, Wafaa S. (2013) The research skills of graduate students in the master degree of education at Kuwait University. Journal of Educational and Psychological Studies. Vol. 7, no. 4
2- Ashman, Karen K. & Hull, Grafton H., Jr (2009). Understanding Generalist Practice, 5 ed, Canada, Brooks /cole. Cengage Learning.
3- Bell, Linda & Hafford , Trish (2015). Ethics, Values and social work practice. USA. open university press,
4- Bhattacherjee, Anol (2012). Social science research "principles, Methods and practices". 2 ed. university of south Florida scholar commons, Creative Commons Attribution-Non Commercial-ShareAlike 3.0 Unported License.
5- Cree, Vivience E. (2003). Becominga Social Worker. London. Rutledge.
6- Esman, Milton J.(1996). The Social Science Encyclopedia. 2 ed. London. British Library cataloguing in Publication Data.

7- Gehlert, Sarah(2015). Social Work and Science, Research on Social Work Practice, , sage. https://www.researchgate.net/publication/272370168
8- Hamutoglu, Nazire Burçin, et.al (2016). Views of Advisors About Students' Knowledge on Scientific Research Ethics an Example from Sakarya University. Sakarya University Journal of Education. Vol. 6. No. 2.
9- Hugman, Richard & Smith, David (1995). Ethical Issues in Social work. New York. Routledce taylor.
10- Joffe, Steven & Miller,G. Franklin (2014). Ethics of cancer clinical trials in low-resource settings. Journal of Clinical Oncology. vol. 32. No.28.
11- Kalleberg, Ragnvald et.al (2006) Guidelines For Research Ethics in The Social Sciences. Law And, The Humanities. De Nasjonale for skningsetiske Komiteer. National committees for Research Ethics in norway.
12- Korschin, Peter F. & Peter, Gregory (2007). Graduate student professional development in applied sociology courses through group research projects. Journal of Applied Social Science. Vol. 1, No. 2
13- Mehrdad, Massoudi (2008). An Enquiry Into the Role and Importance of Ethics in Scientific Research. New York. Inter Change Aquarterly Review of Education. Vol. 93. No. 4.
14- Moore, Linda S. &Avant, Freddie (2008). strengthening undergraduate social work research "models and strategies. Oxford University Press. Social Work Research. Vol. 32. No. 4
15- Novossiolova , Tatyana & Sture, Judi (2012). Towards the responsible conduct of scientific research" is ethics education enough?". journals Medicine. Conflict and Survival List of Issues. Vol. 28. No. 1.
16- Pinho, Lia Goncalves, et. Al(2015). Plagiarism as another ethical issue in scientific research. International Archives of Medicine. Vol. 8 . No. 37.
17- Resnik, David .B. (2012). Ethical Virtues in Scientific Research. Accountability in Research. Vol. 19 . No. 6.
18- Rubin Deborah et.al (2010). social work education and student research projects A survey of program directors. Journal of Social Work Education. Vol. 46, No. 1.
19- Sanders, Scott & Hoffman, Kay (2010). Ethics Education in Social Work "Comparing Outcomes Of Graduate Social Work Students". USA. Journal of Social Work Education Inc. Vol.46. No. 1.
20- Secret, Mary et. al (2014). Undergraduate Research Courses. Journal of Social Work Education. Vol. 39. No. 3.
21- Shamoo, Adil E & Resnik, David B.(2015). Responsible conduct of research. 3 ed. US. Oxford University Press.
22- Sobočan, Ana M. et.al(2018). Ethical considerations in social work research, Article in European Journal of Social Work , UK. Vol. 22. No. 5.
23- Teater, Barbra (2010). An Introduction to Applying Social Work Theories and Methods. New York. The MC Graw. Hill Com Panies.
24- Timberlake, Elizabeth et.al (2002). the General Method of Social Work Practice "Mc Mahon's Generalist perspective". 4th. Boston. Allyn& BaconH.
25- Trevithick, Pamela (2009). Social work Skills "A Practice Hand Book". USA. Open university press.

26- W. Fowler & F. G. Fowler (1992). The Concise Oxford Dictionary of Current English. 7th. USA. Library of Congress Cataloging Data.
27- Webster Encyclopedic Dictionary of the English Language (1994). London. Dilating, Press.